

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 4 | الموسم الثاني |

الفصل الثاني |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول

كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرک كاوان فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:01:20](#)

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم اه وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية - [00:01:48](#)

اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا

بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا -

[00:02:07](#)

كنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب وانهينا الفصل الاول الحمد لله اللي هو في الحديث عن ما قبل الاحزاب كنا شرعنا في استعراض آآ

احداث في غزوة آآ الاحزاب آآ التي جاءت في كتب السير والخبار - [00:02:29](#)

وآآ كنا توقفنا عند آآ الحمد لله انتهاء آآ يعني غزوة الاحزاب الحمد لله رب العالمين بذاك النصر المؤزر للمؤمنين الذي جعلهم يرددون آآ

لا اله الا الله وحده نصر - [00:02:45](#)

عبده واعز جنده وصدق وعده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء قبله ولا شيء بعده لا اله الا الله وحده الصدقة وعده ونصر عبده واعز

جنده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء قبله ولا شيء بعده. وقد كان - [00:03:05](#)

اه فعلا سبحان الله كان اية عظيمة من يعني من الايات. وكان يوما عظيما من ايام الله سبحانه وبحمده. طيب اه وكان طبعا دي كانت

شدة ضخمة يعني على اغفالننا على تعبیر ستنا ام سلمة انها يعني غزت مع النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت مع النبي في الحديبية

وخرجت معه في الفتح. يعني هي اخبرت ان - [00:03:27](#)

ما مر بالنبي صلى الله عليه وسلم ما مر به وباصحابه في الاحزاب ابداء. طيب وكنا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد لبيته يعني

في الصباح كده على انه وعلى وقت الظهيرة يعني بيغتسل ويعني - [00:03:47](#)

يلتقط انفاسه وفجأة دخل عليه سيدنا جبريل بصورة دحية الكلبي ماذا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام

في صورة يحيى الكلبي يأمره بقتال بني قريظة. ايوة. الحق بقى بسرعة - [00:04:05](#)

اه قبل ما هما يعدوا عدتهم ويجهزوا نفسهم وقبل ما يلحقوا يستهينوا بمدد من اليهود مثلا اللي في خيبر ولا يعني على طول يعني ما

سبحان الله يعني الواحد شعر فيها - [00:04:25](#)

رغدة فرنساوي اه وفعلا من الحكمة انه لا ينتظر يعني فعلا اه الصحابة مثخين بالجراح اه يعني من كل يعني ما كتش جراحها يعني

بدنية بقدر ما كانت في جراحة نفسية ووجدانية فعلا لو صح التعبير هم خلاص يعني استنزفوا يعني آآ طاقتهم النفسية في هذا -

[00:04:40](#)

يعني التعب الشديد وتلك الايام العصبية التي مروا بها فهم بحاجة حتى للتقاط انفسهم لكن سبحان ربي يعني آآ على طول يخرجوا في نفس الوقت لكن ان شاء الله الامر يكون اهون بكثير. هم كانوا محاصرين - [00:05:01](#)

الان سيحاصره سبحان الله وتلك الايام نداولها بين الناس من شهر تقريبا كان اولئك المجرمون اللي هم يهود بني قريظة كانوا يشكلون تهديدا كبيرا للامة الاسلامية وكانوا هم سبحان ربي مع آآ مع المشركين يعني اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم من فوقكم لو هنتكلم - [00:05:17](#)

ناحية العدد من ناحية الموقع الجغرافي فمن ناحية الموقع الجغرافي آآ فهم الاحزاب جاية من الشمال يعني احنا قلنا لو هي المدينة كده خلاص وفي الشمال ناحيتكم انتم الجنوب ناحية انا. هي جاية من ناحية الشمال. فالاحزاب جايين من ناحية الشمال. آآ -

[00:05:41](#)

فده من فوقكم. طيب والمفروض ان بني قريظة في الجنوب الشرقي هنا كده في الجنوب الشرقي. فدل من فوقكم من اسفل منكم. طيب لو هنبص لها باعتبار ثاني بقى باعتبار تضاريسي. يعني باعتبار جيولوجي لو صح التعبير فالمنطقة اللي هي الجنوب دي ناحيتي انا مرتفعة - [00:06:01](#)

منطقة الشمال منخفضة فممکن بالاعتبار ده يبقى يبقى بني قريظة من فوقكم والاحزاب من ايه؟ اسفل منكم. المهم فالمهم الشاهد يعني اللي جاؤوكم فاقوا من اسفل منكم. سبحان ربي! يعني كانه في وقت يعني هي سبحان الله ما بين طرفة عين وانتباهات -

[00:06:22](#)

يفغير الله من حال الى حال. المؤمن لو صمد لو صمد في آآ في في الابتلاء او الاختبار الذي هو فيه. سبحان الله آآ ربنا عز وجل يغير له امور ويغير له النواميس - [00:06:42](#)

وفعلا لا يكاد يمر الا وقت يسير وتعود الامور الى اه ما ينبغي ان تكون عليه. وسبحان الله يعني اه دائما الدولة الدولة للمؤمنين. العاقبة للتقوى طيب فارادوا ان هم يباغثوهم يعني ما ينتزروش النبي صلى الله عليه وسلم فعلا اه لم يكذب خبرا زي ما بنقول يعني. فقد اخرج الامام البخاري في الصحيح عن عائشة - [00:06:55](#)

الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم ما هو يعني احنا هيجي معنا في استعراض الايات آآ ان ربنا ارسل عليهم جنودا لم يروها. ففعلا آآ الملائكة كانوا في يعني - [00:07:22](#)

الوقت ده بقى بث الرعب في قلوب آآ في قلوب الاحزاب آآ مع الريح اللي جاءت وارسل ريحا فارسلنا عليهم آآ ريحا وجنودا لم تروها. طيب هل هل سيدنا جبريل هيبقى له دور؟ اه ده هو يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يسبقه هيسبقه هو والملائكة الى بني قريظة يبثون في قلوبهم الرعب. فقال صلى الله - [00:07:42](#)

الله عليه وسلم فالى اين؟ قال ها هنا واهنا الى قريظة ها هنا الا والنبي هيبقى هنا كده فيبقى ها هنا في الجنوب الشرقي. خلاص؟ لان هو تقريبا المسجد النبوي يبقى في منطقة كده متوسطة يعني - [00:08:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بيته فتح المسجد آآ فقال الى اين؟ فقال ها هنا واهنا الى قريظة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه. وفي رواية اخرى في مسند الامام احمد بسند صحيح قالت عائشة رضي الله عنها كأي انظر - [00:08:18](#)

الى جبريل عليه السلام. من خلل الباب قد عصب رأسه من الغبار الى جبريل من خلل الباب يعني ثقب بالباب آآ قد عصب رأسه يعني آآ علق به من الايه؟ من من الغبار. طيب - [00:08:33](#)

واخرج الحاكم في المستدرک عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فسلم علينا رجل من اهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا - [00:08:51](#)

فقلت في اثره فاذا دحيته الكلبية. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يأمرني ان اذهب الى بني قريظة. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ان ينادي في الناس الا لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة - [00:09:03](#)

وقع في رواية الامام مسلم في صحيح من حديث ابن عمر الظهر بدل العصر مع اتفاق البخاري ومسلم عن رواته عن شيخنا باسناد واحد. المهم يعني مش مهم النقطة دي - [00:09:21](#)

آآ الفكرة كلها في ايه؟ الفكرة دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لا يصلن احدكم العصر الا في بني قريظة فهنا الصحابة آآ اخذ بظاهر الامر فلم يصلوا العصر حتى جاءوا بني قريظة وقد غربت الشمس يقال انهم وصلوا على العشاء تقريبا - [00:09:30](#)

آآ ليه؟ لان آآ المسافة هي المسافة تقريبا حوالي ثلاثة كيلو متر. حوالي ثلاثة كيلو متر بس هم عبال ما وصلوا مع الجيش وتحركوا وكلام من ده فوصلوا تقريبا قرابة العشاء ان هم اتحركوا على الظهر مسلا - [00:09:50](#)

وقال البعض الاخر انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسراع وصلوا العصر في وقتها وهم في الطريق فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لم يعنف واحدا منهم. لا عنف دول ولا عنا في دول. طيب - [00:10:06](#)

آآ المسألة دي آآ الامام ابن القيم يقول اختلف الفقهاء ايهما كان اصاب؟ فقالت طائفة من الفقهاء الذين اخروها هم المصيبون ولو كنا معهم لآخرناها كما اخروها. ولما صليناها الا في بني قريش - [00:10:22](#)

وتركا للتأويل المخالف للظاهر. خلاص هو ليه؟ هو خلاص. وقالت طائفة اخرى من الفقهاء بل الذين صلوا في الطريق في وقتها حازوا قصب السبق وكانوا اسعد بالفضيلتين فانهم بادروا الى مثال امره صلى الله عليه وسلم في الخروج. وبادروا الى مرضاته في الصلاة في وقته. ثم بادروا الى اللحاق بالقوم فحازوا - [00:10:37](#)

الجهاد وفضيلة الصلاة في وقتها وفهموا ما يراد منهم وكانوا افقه من الاخرين ولا سيما تلك الصلاة. فانها كانت صلاة العصر وهي الصلاة الوسطى بنص رسول الله صلى الله عليه - [00:11:01](#)

وسلم الصحيح الصريح الذي لا مدفع له ولا مطعن فيه. ومجيء السنة بالمحافظة عليها والمبادرة اليها. والتبكير بها وانما فقد وتر اهله وماله او قد حبط عمله. قد حبط عمله. فالذي جاء فيها امر لم يجى في مثله في غيره. وما المؤخرين لها فغابيتهم انهم معذورون بل مأجورون - [00:11:11](#)

اجرا واحدا لتمسكهم بظهير النص بقصدهم امتثال الامر والذين صلوا في الطريق جمعوا بين الادلة وحصلوا الفضيلتين فلهما فلهما اجران طبعا واضح جدا واضح جدا من السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يريد ايه؟ الاسراع - [00:11:31](#)

يعني اللي هو لا يعني مسلا نقول ايه تصلي العشاء في المكان الفلاني هو طب انا هخلي مسلا العشاء وقتها يخرج واحد مسلا قال لي تصلي المغرب في المكان الفلاني بس خلاص المغرب وقته يخرج فخلاص اصلي - [00:11:51](#)

يعني هي هي القضية آآ واضح جدا انها يعني كناية عن الاسراء لكن هنا بنشوف حاجة جميلة جدا ونشوف حاجة مهمة جدا. الا وهي ايه؟ يعني في رأيي برضو ان ده في حد ذاته ده في حد ذاته - [00:12:06](#)

آآ هو توسعة على الناس يعني الخلاف يا جماعة بينقسم لنوعين فيه خلاف آآ سائغ وخلاف غير سائغ اه الخلاف السائغ ده ممكن ينقسم لنوعين. خلاف اه تنوع وخلاف تضاد - [00:12:23](#)

خلاف تنوع وخلاف تضاد. خلاف تنوع يعني مسلا زي الوضوء مسلا. ممكن اتوضأ مرة مرة اتوضأ مرتين مرتين اتوضأ ثلاثة طلعت ده جائز وده جائز ده جائز. فده خلاف التنوع يعني ما فيش مشكلة. هم مختلفين عن بعض. بس كلهم صح - [00:12:41](#)

وعشان كده بيسموه خلاف سائر وفي خلاف تضاد لأ حاجة وعكسها زي كده يا نصلي يا ما نصليش وبعض الاحيان بيعتبر ده خلاف تنوعي يعني خلاص بيعتبروه خلاف تنوع عادي ده مقبول وده مقبول. ما علينا بس المهم حاجة زي كده يا نصلي يا ما نصليش - [00:12:58](#)

جا له وقته نصلي ولا ما نصليش الناس اللي بيقولوا تنوعوا بيقولوا عادي ما اللي يصلي صح ولا ما صلاش صح. يعني ده اوبشن وده اوبشن. واللي بيقولوا تضاد بيقولوا لأ طب ما هو حاجتين عكس بعض. ما دول ده هيخرج الوقت اصلا. وفعلنا خرج - [00:13:13](#)

الوقت فده خلينا نعتبره تضاد. هو الاقرب انه يكون خلاف تضاد. ماشي؟ بس خلافته ضد سائر. سائغ ليه؟ هو له شروط له شروط
مش اي خلاف كده مقبول وخلص. لا او لو - [00:13:25](#)

اي خلاف مقبول ما كنش النبي يقول المجتهد اذا اجتهد فاطاع فاصابه اذا اجتهد فإخطأ. او الحاكم اذا اجتهد فاصابه اجتهد فإخطأ
وبرضو في مكانش ربنا سبحانه وبحمده يقول ففهمناها سليمان - [00:13:36](#)

فمش كل مش كل اختلاف مقبول او كل اختلاف سائر فهذا اختلاف تضاد حاجة وعكسها. طيب مين مين بقى مين الصواب في
التضاد ده؟ والله كل واحد بيبقى شايف من خلال وجهة نزره - [00:13:47](#)

بس مش هوا من خلال الادلة اللي عنده فمثلا مثلا مثلا الناس اللي هما المفروض ازن عليهم العصر هيستحضروا ادلة كثير
هيستحضروا ان دلوقتي من ترك صلاة العصر فكأنما اوتر اهله وماله. آآ فقد حبط عمله. وعمله. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في
الجهاد وكان حزين جدا شغلونا عن - [00:14:01](#)

الصلاة الوسطى صلاة العصر. آآ ملأ الله قبورهم ناراً. طيب كل الاعتبارات دي مع برضو ان النبي ما صرحش حتى وان فاتتكم وان
خرج وقتها فالاعتبارات دي لادلة اخرى هم شافوا ان لآ ده كناية عن الاسراع واحنا اا لا يؤزن علينا نصلي وخلص ومش - [00:14:21](#)
ونكمل طريقنا. تمام؟ ليه؟ لان الحقيقة الصلاة برضه بتاخذ وقت ومش بيصلوا السلق بتاعنا ده ولا السلق البيوت بتاعنا ده. وبردو
الناس تتوضأ وتستعد والكلام ده كله. المهم. بس الشاهد - [00:14:41](#)

شاهد ان هنا آآ هذا الامر الذي فعله الذي فعله الصحابة كان عندهم فيه ادلة وشواهد ما كانش مجرد هوى ولا مجرد وجهة نظر ولا رأي
وخلص ماشي يعني كده وخلص انا عاجبني كده ميل لي كده. آآ حاسس مش حاسس يعني ما فيش حاجة اسمها حاسس. ده علم.
الرأي الثاني قال لآ ده ظاهر كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

طب ما النبي يعلم طب ما النبي كان ايه لازمة انه يقول لنا كده اصلا لا يصير معدك ولا حصل الا في بني قريش. طب ما كان
ممکن يقول لنا اسرعوا الى بني قريص. بس ليه بيحدد؟ بيقول لا يصلن احدكم العصر الا في بني قريه. ما تتوقفوش خالص في
الطريق - [00:15:15](#)

حتى لو الصلاة ما تتوقفوش عشان انتم آآ عايزين نوصل في اسرع وقت ممكن. فانتم معذورين في ترك الصلاة زي ما كنا معذورين
واحنا في كذا. لان الدقيقة لها تمنها الوقت - [00:15:30](#)

احنا الزمن مهم بالنسبة لنا ان انتم توصلوا بالنهار غير انكم توصلوا بالليل. آآ يعني علمهم بمجيئكم بالنهار مختلف فده له اعتبارات
برضه. لان الوقت ضيق وفيه اعتبارات. ان هم عبال ما يصلوا هناك هيدخل عليهم الليل ودخل عليهم الليل لعل فيه اعتبارات -
[00:15:40](#)

كلام وجيه جدا بردو وعندهم ادلة ان آآ سبحان الله ما بعض الصحابة مسلا آآ زي سيدنا ابي وزي سيدنا مسلا آآ ابو سعيد ابن المعلو
آآ سعيد ابن المعلو المهم هو بيصلي كان بيصلي ونستنى ننادي عليه فبعد ما انتهى من صلاته النبي قال لما لم تجبني - [00:15:57](#)
قال يا رسول الله كنت اصلي هو يعلم ان هو ما ينفعش يجيب حد في الصلاة فقال اما سمعت قول الله عز وجل استجبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم؟ ما يعرفش. فمعناه ان هو ممكن ممكن يقطع الصلاة ويجيب رسول - [00:16:19](#)

والله بس الصحابة عارفين ان في ان النبي مش بيقول من دماغه. وبعدين فعلا النبي جاي له سيدنا جبريل وامره بكده ووارد برضه
النبي يكون قال لهم كده. فبردو كلام وجيه جدا. يعني عندهم كلام وجيه. خدوا بظهر الامر ده كلام وجيه جدا جدا - [00:16:33](#)
وبناء عليه نقدر نقول ايه؟ نقدر نقول يعني الناس اللي هم آآ وقفوا وصلوا هم متفقهين يعني بيعتبروا ان نفسهم متفقهين وبيعتبروا
التانيين ظاهريين بالعكس ده التانيين التانيين هما اللي يعتبرهم مش ظاهريين انا في رأيي كده مش ظاهريين. لآ ده هم عندهم
اعتبارات تانية خلثهم لآ. من الفقه ان احنا نترك - [00:16:49](#)

الصلاة في وقتها في اليوم ده. والتانيين ممكن احنا نعتبرهم ايه؟ لا متورعين بزيادة وخايفين بزيادة ورغم ان هو ممكن يتخيل انهم
متفقهين لا التانيين اللي ممكن يكونوا متفقهين اكثر ان هم تركوا الصلاة في وقتها في الوقت ده عشان في اعتبار اضخم للامة او

اعتبار - 00:17:14

تاني ممكن مصلحة كبيرة للمسلمين كانت تفوت فمين المتفقه فعلى الحقيقة ممكن نعتبر ان اصحاب الرأي الثاني متفقهين وده النقطة القضية اللي احنا يمكن اتكلمنا فيها في الاحزاب ان ممكن يكون فعلا من مصالح المسلمين او من الامور المهمة اللي ممكن يفوت او يضيع ويبقى اختبار الانسان هنا - 00:17:31

هو يعمل ايه وكان من رحمة الله ان الناس تفهم كده وتفهم كده. هي دي بقى الفكرة ان الخلاف السائغ هل ربنا يريد خلاف سائغ؟ هل هو فعلا مراد شرعا؟ اه مراد شرعا - 00:17:50

مراد شرعا ليه؟ مراد شرعا لان ده مقبول وده مقبول وهو توسعة على الناس. هو ده بقى الخلاف اللي هو ايه؟ توسعة على الناس. هو هو الخلاف السائق كله سواء كان تنوع او تضاد. فهو توسعة على الناس. ماشي - 00:18:02

لان فعلا في الحقيقة ممكن ناس يخافوا ان هم لو لو وصلوا لبني قريظة يبقى تعبوا وثقلت عليهم الصلاة فشاء الله انهم يفهموا كده قدر الله انهم يفهموا كده فيصلوا الصلاة وهم في نشاطهم برضه وممكن فعلا احيانا انا شخصيا لما ببقى مسافر لأ انا هحب اصلي اقف اصلي في الطريق مسلا - 00:18:17

رغم انها مسلا ممكن ممكن ابقى خلاص مسلا قدامي انا سايق عربيتي وقدامي مسلا ساعة الاربعة ولا نص ساعة وادخل مسلا بني سوييف بس انا لأ انا طالما لسه مسافر لا اوقف - 00:18:40

المسجد يصلي ليه؟ بخاف ان انا لما اول ما هوصل بيتي طبعا ممكن ادخل الحمام مش عارف آا اكل مش عارف ايه او حتى هدخل ممكن انسى اتشغل اه اذهل عن الصلاة لأ فخليني في الاضمن - 00:18:50

فمن من سبحان الله منة ربنا ان قد يكون توسعة على البعض ان هم لأ يصلوا في الضمان لان ممكن ما لما يوصلوا يوصلوا متعبين منهكين ما يقدروش يصلوا ممكن - 00:19:04

والتانيين لأ هم ربما يقوى على كده وما عندهمش مشكلة والاناسب لهم ان هم ايه ان هم ياخدوا نشاطهم في السير. ولما يوصلوا خلاص ريحوا بقى ويقدروا يصلوا بهدوء مش عابزين يصلوا وهم متوترين وعابزين يسرعوا وده برضه ده فقه برضه فقه كبير. فمش عارف انا مش مع - 00:19:15

اللي بيتهمهم بانهم ظاهرة هم من ظاهرية ده فقه كبير مش عابز يقف يبقى هو متوتر يعني عنده معاد وعابز بسرعة ويلحق لأ عابز لما يقضي مهمته خالص ينتهي منها يصلي كده وهو نفسه هادئة وتمام وزى الفل - 00:19:35

ده لعل ده اللى بيه وانسب لي هو شخصيا. ده دي حاجة دي حاجة ده اعتبار برضه ده اعتبار. في اعتبار تاني ان هو يخشى مسلا هو متعب وهم لسة جايبين من الاحزاب فيخشى ان هو بقى لما يقف ويستريح ويتوضأ ويصلي انه يصيبه الفتور فما يصلش في الموعد المحدد. فكان خايف - 00:19:52

يشاء ربنا ان ده يبقى يعني ده حاصل واللى عابز اقوله ايه؟ اللي عابز اقوله ان احنا ازاى ازاى ان افقنا يتسع ما نقعدش يعني نفهم نفهم. افق الانسان يتسع. الحكم ده سبحان الله من التوسعة للعباد ان ربما يكون هذا الحكم انسب لده. والحكم ده انسب لده -

00:20:12

وما حدش يتهم حد بحاجة. يعني بعض انا اسف يعني المتنطعين من بتوع النهاردة كانوا ممكن يقعدوا يتهموا مسلا الصحابة اللي صلوا متأخرين بان هم ايه ان انتم ضيعتوا الصلاة وانتم مش عارف ايه وكزا وجهلة ومش جهلة ما احنا بنشوف كده - 00:20:32

اه متميعين ومش متميعين اه اي حاجة كده وخلاص اه تخليكم تسيبوا الصلاة تسيبوا. الكلام ده مسلا ممكن يتهم به ناس مسلا في في مسلا في مجلس مسلا علمي واخروا الصلاة ربع ساعة نص ساعة يعني لان يتهموا بالكلام ده - 00:20:49

اه او في حاجة في مسألة ما مش الالىق ان هم يقطعوها في النص والكلام ده كله خلاص هيخلصوها ويلملوا اوراقهم وخلصنا لأ ممكن بقى يتهموا بان انتم يعني لو بعض بعض اهل الزمان - 00:21:04

من المتنطعين كانوا يقعدوا يتهموهم ويرموهم ويرموهم ويرموهم ولو بقى للاسف يعني الشديد بعض اهل زماننا برضه من اللي هم

واخذين بقى بالكلام ده هيعتبروا التانيين دول انتم متنطعين وكزا وانتم ما بتفهموش - [00:21:18](#)

وما عندكمش فقه ولو عندكم فقه المفروض تفهموا ان آآ نستنى ومش نستنى وايه يعني وكزا ومصلحة المسلمين مقدمة ومش مقدمة دايمًا بتبصوا للموضوع بشكل فردي المفروض ننزر للمجموع ده هيقعد يتخانق في ده وده يقعد يتخانق في ده. ولزلك اللي

احنا نتعلمه اهو ده موقف حصل - [00:21:33](#)

اهو فين بقى الخلق والسلوك ده بين الناس مش هقول يعني جماهير المسلمين اللي زينا فين حتى بين طلاب العلم فين بين العلماء حتى للاسف الشديد كله يبادر الاتهام ده وده يبادر الاتهام ده. الصحابة قلنا قبل كده يعني والكلام ده قلناه واحنا واحنا بنشرح

سورة الحشر - [00:21:53](#)

كان مميز فيهم جدا فكرة اتساع صدورهم للخلاف السائغ ما بقولش لاي خلاف اتساع صدورهم للخلاف السائغ اتساع صدورهم

لان يكونوا في سفر فمنهم الصائم ومنهم المفطر فلا ينكر الصائم على المفطر والمفطر على الصائم - [00:22:14](#)

ما يجيش الصائم يقول للمفطر ايه؟ هم في سفره في رخصة ما يجيش الصائم يقول للمفطر انت مش عارف ايه ومتميع ومش عارف

وكذا ولا انزر اليه اي نزره اي اي نزره انتقاص - [00:22:30](#)

ما هو سبحان الله! يعني الانسان بيحزم امرئ من الشرع ان يحقر اخاه المسلم. ما هي دي المشكلة يعني ويقول له لآ اصل انت مش

عارف ايه ومتهرّب مش متهرّب من الطاعات يا سيدي كل واحد له اعتباره في الطاعة دي - [00:22:45](#)

انت واحد بتبقى انت عندك العبادة مجهود هو مش عنده كده وعايز يشعر هو ربما زي مسلا سيدنا ابن مسعود لما كان يسأل عن

الصوم فيقول انه يضاعفني عن عن قراءة القرآن - [00:22:57](#)

هو عنده القرآن عنده التنفل كراجل متخصص في الباب ده راجل عالم مفسر متخصص في باب القرآن للامة. واحد لازم يكون مع

القرآن ليل ونهار. وعنده طلاب وراجل رائد مدرسة تفسيرية ضخمة - [00:23:07](#)

فبطبيعة الحال عنده شغله اللي هو مهم جدا بالنسبة له. وشغله ده مش شغل بقى بزنىس ده هو عبادة عبادة عزيمة باب ربنا فتحه له

هيدخل من خلاله الجنة تعارض مع باب ثاني هو شاف لآ انا لآ انا من الاولانية اني ما اصومش - [00:23:25](#)

ليه؟ لان ده يضعفني عن ده بس مش زينا بقى ما اصومش عشان اقضي مصلحة وما اقضيش مصلحة. لو لقيت نفسي بعمل كده لا

هيبقى صوم بقى يبقي اعلم بقى. يبقي انما لو هو فعلا بياخذ بالرخصة دي عشان في حاجة تانية او في مراتب الاعمال عمل حاجة

تانية مهمة خير. انما ما عملش لآ ما - [00:23:39](#)

اه الواحد حتى سبحان الله مسلا لما بيبقى مسلا مرهق ولا بتاع وفيه حاجة وما قدرش يعملها مسلا حتى من النوافل يحاول يعمل

حاجة تانية ليه؟ عشان انا ما احسش ان انا يعني ابقي فيه فعلا بديل. لعله هو لامر اخر يبقي فيه فايده حصلها الانسان. المهم يعني

الشاهد فهنا من فقهه اهو من - [00:23:57](#)

فقه انه ترك اصلا الامر ده كله تركه تماما عشان هو عنده حاجة تانية ، ما كانش حد ينكر عليه فما كانش الصائم منهم ينكر على المفطر

ولا يراه بقى متميع ولا ضعيف واسع خالص كل واحد له اعتباراته - [00:24:16](#)

وكان المفطر ما ينكرش على الصائم. قل له خرينا بقى كده ونعمل بقى فيها صايمين وقاعدين بقى ونضيع مصالح المسلمين طالما

الامر واسع وهو ايه كان الضابط عندهم ان المرء يقوى او لا يقوى. وده اللي قاله حتى الحافظ ابن حجر. كان الضابط عندهم كده انه

يقوى او لا يقوى. خلاص لو هو يقوى يعني هيقدر يقوم بمهام الجهاد - [00:24:31](#)

وهو صائم خير. فيه حد ثاني ما يقدرش؟ فيه واحد مسلا لو عطش بيموت لو جاع مش بيبقى مركز بيبقى دايم وفي ناس عادي

يبقى جعان وعطشان ويقعد يوم والثاني والثالث وبيأدي وما عندوش اي مشكلة خالص - [00:24:57](#)

يعني في ناس كده دي طبيعتها لان برضه البشر طبائع لان احنا قلنا قبل كده كل واحد فتح له في ابواب طاعات يعني فتح له في

ابواب طاعات. في واحد فتح له باب الصوم. في واحد فتح له في باب الصلاة. واحد فتح له باب الصدقة. واحد فتح له باب العلم. كل

واحد فتح له فيه بقى - [00:25:10](#)

فما دام ما ينكرش ده على ده ولا ينكر ده على ده. لان نفس الشخص ده بقى اللي هو مسلا الصائم ده اللي هيقتد ينكر على المفطر اللي هو خلاف سائغ. اللي هو جائز له في السفر واخذ بال - [00:25:27](#)

وربما اخذ بالاحب الى الله هذا الذي ينكر عليه الذي سينكر عليه هو في الحالة دي هو هو يعني آآ هو في باب ثاني هو هينكر عليه. ده ممكن بقى ما يقدرش يقعد بقى اللي هو ينكر على سيدنا - [00:25:37](#)

عبدالله بن مسعود في مسألة القرآن دي لما يبجي بقى يقوم قيام سيدنا ابن مسعود بالقرآن بقى ويعتني انيته بالقرآن ولا ربعه هياخذ بالرخصة ساعتها بقى اشمعنى بقى ياخذ بالرخصة في الحنة دي اشمعنى - [00:25:54](#)
فهي الدنيا كده يعني هو الموضوع كده. بل النبي صلى الله عليه وسلم في وقت عشان خاطر يعني آآ يؤكد على المسألة دي اه في في في غزو من الغزوات. على ما اذكر يعني كان في كان فتح مكة تقريبا. اه النبي صلى الله عليه وسلم هو الناس صايمين. بس الصوم اضعافه - [00:26:07](#)

اضعافهم يعني هم في رمضان؟ ايوا كان في رمضان. والصوم اضعفهم يعني في رمضان صم الفرض اللي هو من السنة للسنة. والصوم اضعف الناس مسافرين والصوم اضعافهم. وبدأوا وهم المفروض يدخلوا لأ مش مش بالشكل ده خالص - [00:26:26](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ كان بعد صلاة العصر جه ووقف ورفع الحاجة وشرب بنفسه بنفسه صلى الله عليه وسلم. ليه؟ عشان الناس تتابعه على كده ليه؟ لان الوقت اللي هو من عصر المغرب ده وقت مش قصير وقت مهم هم داخلين على مكة وفي حاجات يعني ضروري ما يتشافوش في الشكل ده او في الهيئة دي - [00:26:43](#)
ففي اعتبارات النبي صلى الله عليه وسلم في مرة ثانية النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال ذهب المفطرون اليوم بالاجر ليه؟ عشان برضو يأكد على فكرة والله فيه اولويات - [00:27:03](#)

الجهاد اللي انت فيه دلوقتي اللي هو فرض عين عليك مش هقول بقى هتضيعه انت هتنقص منه عشان خاطر ايه عشان خاطر نافلة اخرى. لأ ده مش الفقه ما ينقصش منه عشان نافل اخر - [00:27:18](#)

فالنبي يقول ذهب المفطرين له بالاجر انما لان ده مدرك وده اللي لازم يتفهم يا جماعة. ما يدرك وما لا يدرك يعني في حاجات ممكن تدرك بعد كده. هو في غزوة دلوقتي ورايحين. هيدركها ثاني ازاي - [00:27:33](#)

انما الصوم ده يقضى يدرك لا بأس وده برضو مبدأ مهم جدا جدا. بيحصل مسلا احيانا في طلب العلم احيانا مسلا في مسائل معينة واحد في عملية واحد في امر مهم. امر ايه؟ لا يدرك ثاني. هيدرك ثاني منين - [00:27:46](#)

انما ده مش هيدرك خلاص هيدرك منين مش هيعرف يدركه ده ده مش هيدرك والتاني هيدرك عذرا الثاني هيدرك فخلاص فالمدرك ده لا زال فيه فسحة من الوقت عادي لا زال دلوقتي انت مسلا العصر ازن اا مش لازم تصلي بعدها بعشر دقائق ولا بعدها بربع ساعة ولا بعدها بنص ساعة ممكن تستنى اما - [00:28:01](#)

يا عم ساعة الا ربع ساعة الا ساعة بس الحاجة اللي هي ممكن هتفوتك دي قد لا تدرك اصلا خالص لانها لها تدابير ولها اوضاع ولها بخلاف بخلاف ما اذا كان الانسان لأ ده ده متاح بيقى وقف ويعمل عادي ما فيش مشكلة - [00:28:20](#)

اللي اقصد سبحة الله اهم نقطة يعني تستوقفنا احنا فكرة اتساع الصدر لمسألة الخلاف السائغ يعني في ناس تقسمه تقول تنوع وتضاد وتقول التضاد سائغ وغير سائغ فما لهاش لازمة يعني شايف التقسيمة دي لعلها ودي صح ودي صح. بس علت تقسيمة درس في سائغ وغير سائغ - [00:28:35](#)

يصوغ مقبول يعني. السائغ ده منه تنوع ومنه تضاد. يعني حاجات متنوعة وحاجات متضاد. خلاص آآ عكس بعضه. بس يكون ده معه دليل وده مع دليله. ده حاجة معتبرة وده حاجة معتبرة - [00:28:55](#)

وفي بقى غير السائغ غير السائغ ده لأ ما هو الدليل واضح وواحد خالف. مش كل بقى خلاف هيبقى مقبول فالصحابه سبحة الله قدر الله ان ده يحصل امامنا ونشوف بعيننا ونشوف سلوك النبي صلى الله عليه وسلم انه لا انكر على هؤلاء ولا انكر على هؤلاء -

[00:29:07](#)

ولذلك في الحقيقة فكرة ان يتقال مين مين كان افقه؟ برضو في النهاية وجهات نزر. ان زي ما قلت ممكن يعتبروا الناس اللي هم صلوا دول هم افقى. والتانيين يكونوا هم افقه ان هم قدموا مصلحة الجهاد - [00:29:23](#)

والنبي عمل كده يقولوا ما هو النبي عمل كده قدم مصلحة الجهاد لان فعلا لعل في وصولنا مبكرا دي حاجة مهمة. ما ده حصل مع يشعب منون حصل ما يوشعب من ان هو آآ لما آآ - [00:29:37](#)

اه كان المفترض يدخل المدينة دي قبل صلاة المغرب فطلب من الله ان يحبس عليه الشمس. فحبس الله له الشمس حبس الله ضوء الشمس عشان لازم يدخلها قبل الغروب فالمسألة دي مهمة في الجيوش او مهمة في القتال وفعلا لعل في اعتبارات يعني لا شك ان مباغتهم آآ طب طب ما هو كان سيدنا جبريل يسيب - [00:29:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يريح شوية ويسيب الصحابة يريحوا يوم فاذا السرعة مطلوبة لأ وهم بيقوا افقه ان هم حتى لو هيفوتوا من صلاة العصر ويقضوها هم معذورين عند الله سبحانه وبحمده - [00:30:15](#)

فبخلاف بقى حاجات تانية يبقى مسلا الصحابة لسه في طريق ويقفوا يصلوا مش عارف يعني في ساعة من الامر فهنا يعني ممكن انا شخصيا اكون مايل لأ لان الدول افقه من التانيين - [00:30:28](#)

وعندهم ادلتهم وكلامهم وكل حاجة ولكن ده فقيه وده فقيه. طالما الحمد لله دخلت بادلة ودخلت بادلة. ودي توسعة من الله سبحانه وبحمده عليها. لان ده فهمها كده وده فهمها كده - [00:30:41](#)

ولذلك برضو هنا بنتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حاجة ان انا لما اقول كلام محتمل ما اقعدهش الوهم الشخص ان هو ايه ان هو فهمه فهم ما - [00:30:54](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلن احدكم العصر الا في بني قريظة. هو قالها اطلقها. اكيد اكيد النبي يعني مش في قلبه الاتنين. في قلبه حاجة منهم - [00:31:05](#)

في قلبه حاجة منهم في قلبه بقى اسرعوا يعني مم خلاص بس لو اضطريتوا بقى والعصر ازن عليكم صلوا بس طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم عارف يبقى ايه الجديد؟ يبقى ايه الجديد في لا يصلن احدكم العصر الا في بني قريظة - [00:31:15](#)

طب ما عادي ما هو يقول لهم اسرعوا يبقى ليه يقول لا يصلون احدكم العصر بمعناه ان هم اصلا ما هو لو قال لهم اسرعوا لو هو ده قصده يبقى ما لوش معنى - [00:31:30](#)

يبقى ما لوش معنى يبقى ايه معناه؟ يبقى ان انتم هنا مسلا معناها اسرعوا طب ما هو كده كده هيصلوا في النص انما لا يصلي احدكم العصر في بني قريظة؟ والله اعلم زاهر الكلام ان فعلا او على الواضح صلوا هناك. فالنبي يريد كده مثلا ففي ناس فهمت غير كده وصلت في النص - [00:31:40](#)

فهم قالوا لعلنا فالنبي ايه؟ هو ده بقى اللي بنسميه التأويل تأويل. التأويل هو تأول الامر كده. هو فهمه بهذا الشكل فهمه بهذا الشكل النبي قبل هذا الفهم ودي برضو مسألة مهمة انا برضو في الادارة لما اقول حاجة محتملة والموزف او غيره اسمعه الاول يعني ممكن اكون انا فعلا انا اللي ما كنتش - [00:31:59](#)

يعني في اوقات كتير مسلا بعض الاوامر الادارية والحاجات اه يبجي مسلا بعض الاخوة والاخوات يتكلموا اقول لهم هو المشكلة مش عندكم المشكلة عندنا احنا. احنا اللي ما كنتش كلامنا واضح - [00:32:23](#)

من الاول احنا اللي ما كناش كذا احنا اللي ما كناش كذا. فانا لازم انا نفسي اكون كده عشان برضه اقدر استوعب استوعب اللي بيحصل ده ما ما يحصل عندي اشكال في الاخير في بيتي زي ما قلت دائما في ادارة الذات في ادارة البيوتات في ادارة المؤسسات في ادارة الامم والمجتمعات لازم - [00:32:33](#)

مستوعب الكلام ده طالما انا قلت كلام محتمل يبقى لازم استوعب فكرة الايه؟ تنوع الافهام. ولو انا عايز حاجة محددة خلاص ابقى واضح ومحدد من الاول. تمام لكن هو تقدير الملك سبحانه وبحمده لان الصحابة فعلا كانوا في حالة انا في رأيي انه كان كده هم خارجين من من من وضع آآ لعل - [00:32:52](#)

اريد لهم هذه التوسعة. منهم اللي هيقدر يكمل مش هيقدر يكمل. يعني فده كان افضل كثيرا يعني. المهم اه ده كان اه المسألة دي فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة واستخلف على المدينة عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه. واعطى -

00:33:12

راية لعلي ابن ابي طالب. تمام المهم سبحان الله يعني طب مسلا واحد تحدسه نفسه مش ممكن المشكلين يرجعوا ثاني هو ربنا يعني سبحان الله القى في قلوبهم الرعب وحصل ما حصل وهم اللي خلاص بقى زي كانوا بايه - 00:33:33

بيبتلكوا يعني هو برضه يا جماعة سبحان الله المشركين اهو الزاليمين مش زي المؤمنين مشكلة المؤمنين بس ان هم ايه يعني ما يبصبروش. ولذلك دايمًا بنتنادى باصبروا اصبروا اصبروا. لان اهل الحق بيقاتلوا على قضية - 00:33:47

يعني مش ممكن ابدأ صاحب حق هيصبر ويخزل واعلم ان النصر مع الصبر يعني وان الفرج مع الكرب وان بعد العسر يسرا وان مع العسر يسرا. فعلا ليه؟ لان لما نحط لما نقف في الصمود المؤمن المؤمن - 00:34:06

الصامت ده كل صموده في ميزان حسناته وكل لحزة بتعدي هي اجره بيزداد اكثر يزداد اكثر وصاحبنا لأ قوته مش مش يعني مش تعد لكده بقى يعني هو اصله مش صاحب قضية هو مش يعني مش واحد بببدأ عزيمته تفتقر لان خلاص مش مشكلة بقى

يعني خلاص - 00:34:26

فما فيش يعني ما فيش صاحب حق هيصمد امام صاحب باطل ويخزل بس هو يصمد. احنا المشكلة ان احنا نفسنا بقى ولذلك فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون - 00:34:47

لان هو صاحب قضية ده اللي لازم نفهمه في الاصلاح اصلاح انفسنا. لو صبرنا قصاد النفس الامارة بالسوء احنا المنتصرين ان شاء الله في النهاية. لو صبرنا قصاد الشياطين احنا المنتصرين في - 00:34:58

ان هو كده كده مش صاحب قضية. لما يلاقي نفسه الدنيا دي مش مفتوحة له ولا يشوف اي سكة ثاني لو صبرنا في على اصلاح وولادنا اصلاح آآ زوجاتنا اصلاح ازواجنا اصلاح اهلنا اصلاح احبابنا. لو صبرنا في ان احنا منتصرين. لان عدوك - 00:35:08

مش صاحب قبية. الجانب الاخر مش صاحب قضية. المهم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة واستخلف على المدينة عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه اعطى الراية لعلي ابن ابي طالب. فمر رسول الله - 00:35:23

صلى الله عليه وسلم بمجالس بينه وبين قريظة فقال لهم هل مر بكم من احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم مر بناس في الطريق بينه وبين المنطقة اللي بينه وبين ابي هريرة بني قريظة. فلهم حد مر بكم؟ قالوا مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء - 00:35:39

قطيفة ديباج. طبعا هو سيدنا جبريل فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بلحية ولكنه جبريل ارسل الى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب النبي يعلم يعني ايه الامر وفعلا ده اللي حصل. سبحان الله - 00:35:55

واخرج الامام البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه انه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة. ساطعا يعني مرتفعا كاني انظر الى الغبار مرتفعا. آآ زقاق في - 00:36:15

باقي بني غنم زقاق اللي هو الطريق يعني اللي هو نقوله زنج زنب يعني طريق في زقاق بني غنم آآ بني غنم آآ الحافظ اللي بيقول في الفتح آآ بفتح الغين وسكون النون بطن من من الخزرج وهم بنو غنم بن مالك بن النجار منهم ابو ايوب الانصاري واياه؟ واخرون.

المهم يعني ناس معينين بياأمرها بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34

طيب فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصنهم وكانوا في اعلاه نادى باعلى صوته نفرا من اشرفها حتى اسمعه. يا اخوة القردة والخنازير وده الدقيق يا جماعة مش الدقيق ان احنا نقول ابنائنا - 00:36:57

القردة والخنازير تبقى معهم ازاي؟ ما هو مسخ القردة هيلخفوا قرودا! ما هم دول مش قرودا. هيلخفوا خنازير! فمش جاية يعني ممكن نقول ان هم اجداد يعني من باب ان انتم احفادهم مسلا يعني اه نسبة - 00:37:10

انما الادق يا اخوان او يا اخوة القردة والايه؟ والخنازير شوفوا شوفوا قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا ولا فحاشا. ما كنت زهولا ولا فحاشا في حنة هنا اعتقد انها بردو يعني من المناسب ذكرها لانها جت جاءت في بعض الكتب - 00:37:27

ان سيدنا علي ابن ابي طالب لما نزل قبل النبي صلى الله عليه وسلم ودخل في وسط ديارهم فلما وصل لقاهم عمالين بيثتموا النبي صلى الله عليه وسلم ويسبوا النبي صلى الله عليه وسلم ويطولوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:47](#)
افهموا بس يا جماعة خدوا بالكم من الجماعة دول عشان احنا لما نيجي نشوف حكم الله فيهم بيقي فاهمين كويس جدا. يعني هم كل الاجرام والخيانة بتاعتهم دي والقرف بتاعهم ده ولما وصلهم كمان ولسه هنشوف هو سيدهم لما لما هيكلمهم آآ كعب الكعب ده هنشوف - [00:37:59](#)

هو هم هيقولوا ايه؟ عشان تعرفوا بس ان هم كانوا علم مجرمين مجرمين مجرمين. مجرمي حرب. فعلا يعني. فالعالم مجرمين. يعني دول باطن الارض خير من ظاهرها بالنسبة للبشرية كلها مش بالنسبة للمسلمين بس. المهم فهو يعني هم يعني المفروض بقى - [00:38:19](#)

سيعتزروا بجريمتهم. اول ما ما وصل الصحابة عندهم يعني بعض الروايات آآ سيدنا علي بيقول ان هم آآ يعني لا يزالون ابونا النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا كلام يعني ما يليق ان يقال - [00:38:39](#)
فالسيدنا علي وشوفوا الصحابة سبحان الله يعني كان من حبهم للنبي وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا علي عمل ايه؟ فلما عرف كده فرجع يستقبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

يحاول ايه مع النبي ان هو يعسكر في ايه في مكان بعيد عن ديارهم يعني عشان ما يسمعش منهم الصوت فالتبني فهم صلى الله عليه وسلم قال له انت النبي فهم ان هم عشان القصة دي. قال اذا رأوني اذا رأوني - [00:39:02](#)
ما تسمع من ذلك شيء. هتشوف اول ما هيشوفوني سبحان الله! ما تسمع من ذلك شيء. فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يعني ده بقى في بعض الروايات ان قبل الكلام ده فقال هذا الكلام يا اخوة القردة والخنازير قالوا يا ابا القاسم ما كنت جوالا ولا فحاشا. والله العزيز - [00:39:19](#)

طب هم آآ دلوقتي بقى تلموا نفسكم وتحترموا نفسكم وده طبعا يعني الموقف بتاع النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا هي دي بقى هي دي هو ده التطبيق الحقيقي لايه؟ ولما انتصر بعد - [00:39:37](#)
هذا ظلم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا ايه؟ الا من ظلم يعني ان هو لما يبقى في حالة زي دي هو في حالة ان هو ظلم او في حالة فهو ساعتها قد يتكلم يعني وفي وقت لا ممكن يظهر لهم شيء ما خلاص - [00:39:47](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يوقفهم عند حدهم. وده برضو عليه يفهم مثلا آآ فعل سيدنا ابو بكر مسلا يعني في صلح بيبيع يعني هي المواقف دي مش طول الخط بس هو في حالة بقى زي كده اهو كلمة يعني موقف يوقف وخلاص في اوقات لا لابد المؤمن يكون كده - [00:40:04](#)

ويكون بهذه القوة وبهذه وبهذا الحزم والشدة عشان برضو من باب اه صيانة الحق الذي يحمله وصيانة ما هو عليه. المهم يعني فكذلك فعل صلى الله عليه وسلم اه وهم كانوا بحاجة الى ان يحصل ذلك عشان يعني يلماوا - [00:40:24](#)
ونفسهم لو صح التعبير يعني. تمام انما ده زي ما قلنا مش زريعة الانسان يبقى سلوكه على طول الخط كده او ان حد ما حدش بادئه بحاجة ده هم طبعا النبي يعلم ان هم عاملين يسب يسب يسب يسب - [00:40:41](#)

المهم فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا طبعا متخيلين او نتوقع ان ايه عشان برضو تعرفوا ان دول مش آآ يعني ناس اخطأوا الخطأ ده واجرموا الجريمة دي. خلاص بقى يلينوا بقى - [00:40:52](#)

تخيلوا الحصار كان قد ايه؟ ده قد الاحزاب خمس وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة انتم متصورين يعني ده مدة اا قد قد مدة الاحزاب يعني وده الراجح في الامر يعني بعضهم بيقول مسلا او ايام غير كده بس مدة طويلة ما تقلش عن كده يعني - [00:41:05](#)
خمس وعشرين ليلة متخيلين خمسة وعشرين ليلة حصار برضو في نفس الزروف في زروف البرد دي والزروف اللي هو فيها الصحابة والزروف يعني ما كتش اتحسن جوة المدينة كل اللي زال بس الخوف - [00:41:26](#)

اللي زال الاحزاب بس لسه برضو لا يزالوا هم في البرد هو البرد والتعب بس طبعا لا شك ان هم في وضع مختلف. بس في النهاية هو

حرب برضه لدرجة ان واحد من الصحابة كان في يعني بجوار حائط من حصن من حصونهم انا اعرف اسمه يعني بعد شوية. وامرأة القت عليه راحة فقتلته - [00:41:39](#)

ودي النبي قتلها به يعني بعد المهم فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة حتى اشتدت بهم الحال. وايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف - [00:41:58](#)

عنهم حتى ينجز. مش هاي يعني خلاص هي بقى الموضوع ايه؟ انتهى يعني لان وضعهم مختلف يعني هم كانوا بيأملوا انه يبقى ايه يبقى زي بنو قينقاع كده يجلبهم او بنوا النظير مسلا يتم اجلائهم هم بس - [00:42:08](#)

اللي عملوه بني النظير ولا اللي عملوه بنو قينقاع لا يقارن بده يعني بنوا النظير المرأة المسلمة والرجل المسلم اللي قتل ده مكانه قاع. آآ بنو النظير اه محاولة محاولة وما كانتش منهم كلهم كانت من اه من بعضهم يعني من من رؤوسهم - [00:42:24](#)

ما كانتش من الناس كلهم. آآ ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم اجلاهم. يعني طيب فهم كان آآ انما دول ده كان كان تواطؤ جماعي. واحنا قلنا واحنا بنحكي الكلام في خيانتهم في الاول. كان تواطؤ جماعي منهم - [00:42:44](#)

وبعدين بقى مش تواطؤ جماعي وخلاص ركزوا في اللقطة دي. تواطؤ جماعي بعد الفرصة الثانية الفرصة الثانية هم لما حصل لما النبي صلى الله عليه وسلم راح آآ حاصر بين النظير لو تذكره وقلنا ساعتها كانوا ست العيال ما طالش الامر - [00:43:01](#)

طيب ساعتها بني قريظة كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا فين؟ ما هو لو بصينا برضه آآ جغرافيا ساعتها وديمغرافيا بنوا منازل بني النظير قريبا من بني قريظة بني قرية عملوا ايه - [00:43:17](#)

قاتله يعني برضو هم نابذوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان المفروض قبل كل ده في عهد عام كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين يهود المدينة ككل. فنابذوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:31](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها عفا عنهم وتجاوز عن الامر وده كلام سيدنا عبدالله ابن عمر فهم بينقدوا بعد النقض الثاني. ده النقد الثاني مش الاول والمرة دي بقى ابشع يعني ساعتها هم قاتلوا بس اهو النبي قال حمي لقومهم يعني عادي بينصروا اليهود اللي زيبهم عادي. يعني هو ممكن يمر - [00:43:43](#)

يعني ممكن يتعايش معه بس بقى المرة دي لأ ليس لهم ادنى عذر في ذلك الذي فعلوه هم عايزين يستأصلوا شقفة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بهذه الخيانة الواضحة في الظروف الصعبة دي. فبس لابد انه يتفهم الحدث عشان خاطر نعرف - [00:44:05](#)

بعد كده الجزاء هيكون ايه؟ حكم الله فيه عشان نتصور حكم الله فيه لان بعض من لا يفقه يقعد يقول لك مش عارف ايه وارهاب وقتل لأ يعني انا قدام ناس فعلا في الدول العادية - [00:44:21](#)

ايه ايه حكم لو النهاردة هنفترض ان فيه فيه مسل قرية كزا او مدينة كزا في داخل دولة هنفترض هنفترض اهو مسلا مدينة سيناء من المدن في داخل مصر واسرائيل مثلا دخلت تحارب مصر. المدينة دي اعلنت ولكن مثلا هي في مسلا في جنوب مصر - [00:44:34](#)

في شرق في غرب مصر الحدود. اعلنت انها آآ نقضت العهد ومحاصرة محاصرة وهي المدينة داخل سلطان مصر وهتحصاراه مع اليهود مع اسرائيل آآ المصريين كلهم مصريين كلهم مش هقول بس القيادة الحاكمة. هيشوفوهم ازاى بقى بعد مسلا ما ما هزموا مسلا اليهود مسلا ويرجعوا على دول هيشوفوهم ازاى - [00:44:54](#)

القوانين حتى الوضعية بتقول ايه فدي خيانة عظمية هذه خيانة عظمية ما فيهاش كلام يعني وده انت بتخون مين؟ بتخون اللي معك وهم نفسهم وقتلت افكروا كلامهم ان هم قالوا ان هو - [00:45:19](#)

آآ عاهدوا فما وجدوا منه الا صدقا ووفاء ده كان كلامهم. المهم ده غير طبعا كمان احنا نشوف اعتبارات اخرى زي ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سمح لبعضهم اللي يريد انه يسلم ويخرج وما كانش تورط في الكلام ده يخرج وخرج فعلا منهم ناس - [00:45:32](#)

المهم شوفوا بقى اللي هيحصل عشان برضو يدركوا المسألة يعني. فقال لهم كعب بن اسد. كعب بن اسد سيدهم شف بقى سيدهم يقول لهم ايه؟ طبعا ده اللي هو اصلا من الاول كان مش راغب - [00:45:49](#)

النقض العام واللي كان وقال لحية بن اخطب كده قال له يعني لقد عاهدنا محمدا فما وجدنا الا صدقا ووفاء يعني احنا آآ والله ما

اكرهنا على دين ولا اه المهم نفسهم بيقولوا كده. فالراجل لا زال اخطب ولا زال به الشياطين منهم لغاتهم ايه ما اقنعوه. فهو بقى بيقول لهم ايه. شوفوا بقى - [00:46:03](#)

يقولوها عشان تدركووا برضو ان الناس دي تستحق يعني الوقت يعني بتدفن في والله ده ينجسوا الارض حتى فقال لهم كعب بن اسد يا قوم قد نزل بكم من الامر ما ترون - [00:46:23](#)

واني عارض عليكم خاللا ثلاثة. هيديهم ثلاث اختيارات. التلات اختيارات برضه واقعية جدا. وهم في وضع آآ صعب كده فخذوا ايها شئتم قالوا ما هي قالت نتابع هذا الرجل ونصدقه - [00:46:38](#)

فوالله لقد تبين لكم انه نبي مرسل وانه للذي تجدونه في كتابكم وانه الذي بشر به عيسى وانكم لتعرفون صفته اهو وش يعني دول بقى كمان مش فكرة ان احنا بنتكلم على ناس بقى جوة البلد ده هم عارفين - [00:46:57](#)

ان هو على الحق ورغم كده مستمرين في غيهم طيب قال لهم وانكم لتعرفون صفته فتأمنون على على دمائكم واموالكم وابنائكم ونسائكم حفزتم دمائكم حفزتم اموالكم حفزتم ابنائكم حفزتم نسائكم. فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم العرض ده مفتوح -

[00:47:19](#)

مفتوح لهم كمان. فابوا ذلك وقالوا لا نفارق حكم التوراة ابدًا ولا نستبدل به غيره توراه تبعه توراه متأيفة. لو صح التعبير تورمت في الصلاة عليهم. دي حلوة لهم اوي - [00:47:39](#)

قال فاذا ابيتم علي هذه فهلتم فلنقتل ابناؤنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه مستميتين في القتال. حتى يحكم الله بيننا وبينه. فان نهلك ان نترك وراءنا شيئا نخشى عليه - [00:47:54](#)

وان نغلب فلن نعدم النساء والابناء قال لهم طب خلاص عندي حل ثاني. احنا دلوقتي العورة بتاعتنا الحاجة اللي هي ضعفنا ايه؟ وقلقانة ايه؟ نسائنا وابنائنا. خلاص نقتلهم ونخرج ليه؟ حاجة من - [00:48:13](#)

يا اما ان احنا نقتل يبقى خلاص كده ده كان مصيرهم. يا اما ان احنا نغلب نقدر يعني نستأنف حياتنا ثاني بعد كده فابوا ذلك وقالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير العيش بعدهم؟ - [00:48:27](#)

قال فان ابيتم علي هذه فان الليلة ليلة السبت وانه عسى ان يكون محمد واصحابه قد امنونا فيها. فانزلوا لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة فابوا ذلك وقالوا نفسد سبتنا علينا وقد علمت ما فعل الله في الذين اعتدوا في السبت من المسخ - [00:48:44](#)

نعم على اساس ان انتم ما بتتحيلوش يعني وعلى اساس ان انتم بقى يعني وارعين اوي. بس هم باي شكل بيحاولوا يهربوا من ايه؟ لا عايزين لا هم يسلموا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا هم عايزين يقاتلوا ولا يخسروا حاجة. لا زالوا طمعانيين برضه في ان الموضوع

ايه يمشي كده بالود - [00:49:13](#)

ونعاهد ثاني بقى ويعني او كلما عاهدوا عهد نقضه فريق منهم يعني هو سبحان الله كل ما عهده عهد آآ ينكته وينقضه فريق منهم نكته فريق منهم مم او كلما عهد وعاد انك سوف نق منه. تمام؟ فهم كده يعني سبحان الله هم بقى يعني ايه ونعهد عهد جديد بقى

والدنيا تمشي وكده - [00:49:32](#)

فقال كعب بن اسد شوفوا بقى ده سيده ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حازما انتم من ساعة ما امهاتكم ولدتكم ما فيش واحد منكم جه عليه يوم كان عاقل ولا عدل ابدًا - [00:49:54](#)

اهو فكان قدامهم الخيارات بنص كلام سيده وقال لهم عمرو بن سعدي فاكرين عمرو بن سعدي اللي هو لما جه حيي بن اخطب وآآ وحاول يقنعهم بالخيانة هو كان رافض - [00:50:14](#)

وقال كده قال ان نحن ما رأينا منه الا صدقا ووفاء ما اكرهناش على دينه. وقال له عمرو ابن السعدية يا معشر يهود انكم قد حالفتهم محمدا على ما حالفتموه عليه - [00:50:28](#)

الا تنصروا عليه احدا من عدوه. وبعدين كان الكلام واضح مش متأولين. وان تنصروا وان تنصروه ممن دهمه. اللي داهمه. فنقض ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه فلم ادخل فيه ولم اشرككم في غدركم - [00:50:43](#)

انا ما دخلت في فيه وما شربتمكمش في الغطا. فان ابستم ان تدخلوا معه فاثبتوا على اليهودية. واعطوا الجزية فوالله ما ادري يقبلها ام لا. وشوفوا تخيلوا طب خلاص في حظ في طب اثبتوا على اليهودية. الراجل اهو عرض عليهم عرض رابع - [00:51:01](#) قالوا نحن لا نقر للعرب بخراج في رقابنا يأخذون يأخذونها به القتل خير من ذلك. استنكفوا واستكبروا. احنا ندي خراج للعرب قال فاني بريء منكم وخرج خرج من الايه من من الحصن - [00:51:19](#)

ونجا بسبب ايه؟ بسبب وفائه. طيب ده كده كان عرضي الرابع. ثم انهم ارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاولوا بقى محاولاتهم شوفوا هم كل الكلام ده عشان طمعانيين في ايه - [00:51:36](#)

ان ينزلوا على ما نزلت عليه بنو النضير من ان لهم ما حملت الابل الا الحلقة ان الايه؟ الحلقة. ايه بقى الحلقة دي الحلقة هي السلاح يعني يشيلوا كل حاجة الا السلاح يسيبوه - [00:51:47](#)

فهو ده بقى القضية سبحانه الله الانسان المجرم الخاين ده بيبقى وشه مكشوف انت لك وش كمان تقول ولا انت عايز آا عايز عرض بقى سبحانه الله! ان هو فعلا المجرم ده لا يتفكر في العواقب. هو فعلا يتفكر في العواقب. يمكن قلنا الكلام ده واحنا بنتكلم عن بني النضير في الحشر. فعلا مشكلة - [00:52:06](#)

هود او بني اسرائيل ان هما كانوا فجار فجار بمعنى الكلام فجروا مم اللي هو لا يعني ينقضه عهد ويخونه ويخدعه ويعمله ويرتكبوا المناكير وعادي يعني بقى. ناس كده بجحة - [00:52:26](#)

الله المستعان فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضوا العرض زي ما النضير ابي ثم انهم ارسلوا اليه ثانية بانه لا حاجة لهم بشيء من الاموال لا من الحلقة ولا من غيرها - [00:52:42](#)

شابها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ينزل عن الحب. بيساومه ولا كأن برضه هم عملوا حاجة ولا هم مستشعرين مصيبتهم ولا جريماتهم فلما رأوا ذلك ارادوا ان يتصلوا ببعض حلفائهم من الاوس لعلمهم يتعرفون ماذا سيحل بهم اذا نزلوا - [00:52:57](#)

على حكمه صلى الله عليه وسلم. قال له طب خلاص بقى احنا نحاول نشوف كده. طبعا آا قبل ما يبجي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان اليهود محلفين يعني بنوا قينقاع كانوا حلفاء للخزرج - [00:53:13](#)

اه بنو بنو قريظة كانوا حلفاء للاوس لان احنا لو بصينا كده في الجغرافيا هنلاقي ان المنطقة دي نفسها يعني دول قرييين منهم يعني قرييين منهم جغرافيا يعني كان اغلب اغلب اغلب اه اه بيوت وقبائل الاوس كانت في الناحية الايه؟ ناحية الحرة الشرقية -

[00:53:29](#)

وهم دول في الجنوب الشرقي. يعني احنا كده قلنا في الحرة الشرقية اهي والحيرة الغربية اهي. الحرة الشرقية هنا بقى في الجنوب الشرقي كان بنو قريظة. المنطقة دي كلها اغلبها كانوا من الاوس - [00:53:54](#)

هنا في الحيرة الشرقية دي ماشي فيه هنا الحيرة الغربية اللي حيرة الوبرة تمام؟ آا وفي هنا الحيرة الشرقية الحرة الشرقية دي هم كانوا اغلبهم هنا يعني كان هنا اغلبه اوس فقرييين منهم فبينهم نوع من - [00:54:04](#)

المخالفة يعني تمام وبنو قينوقاع مكنوش هنا خالص يعني في الم اذكر يعني كانوا تقريبا هنا قرييين برود من ناحية الغرب اللي هو كان فيها كان كثير منهم تمام؟ طيب بس كان في طبعا خزرج هنا في وسط الاوس والاوس يعني حاجات خفيفة كده - [00:54:23](#)

بس ده كان توزيع السكان يعني للناس في المدينة طيب فالمهم كان بينهم وحلف فهم محاولة عندهم محاولة اخير. ايه المحاولة؟ قال له طب نشوف بقى حلفائنا من الاوس ابعت لنا حد. فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ابعت لنا ابا لبابة ابن عبد

عبد المنذر لنستشيره في امرنا - [00:54:41](#)

بعث لنا بقى ابو لبابة ابن عبد المنذر واحد من اه من الاوس هم يعني بيثقوا فيه وكان حليفا له طيب النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه؟ عادي برضو يرسله له - [00:55:01](#)

فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما رأوه قام اليه الرجال وجهش اليه النساء والصبيان يكون في وجهه اساتزة في التمسيل فرق لهم. سبحانه الله! شوفوا التاريخ لان هم نفس الجنس ان هو الكفر واحد وهو الكفر اللي بيصنع الكائنات دي واحد. فرق

لهم وقالوا - [00:55:13](#)

له ياه يعني هو بقى لما شافهم كده رق له وقالوا له يا ابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم و اشار بيده الى حلقه يعني الذبح - [00:55:36](#)

يعني هو قال لهم انزلوا بس يبقى في الذبح طبعا هم حكمهم الى حد كبير معروف او متوقع ايه اللي يحصل قال بس سيدنا ابو لبابة هو كلمة قالها رغم كده قال ايه ؟ فوالله ما زالت قدماي من مكانهما حتى عرفت اني قد خنت الله ورسوله - [00:55:52](#)

هو مش عايزه ما كنش ينبغي يقول اي معلوم خالص. وهو يعني ما كنش سبحان الله! والامر يعني مش للدرجة اللي بنشوف للاسف الشديد ناس تهتك استار ناس وتفشى اسرار ناس وتقول حاجات ما ينبغيش انها تقولها - [00:56:16](#)

وعادي خالص بقى عندهم ولا فيه اي حاجة. الصحابة كان عندهم هذا الانضباط الرهيب لدرجة لا يفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلت لدرجة ان سيدنا ابو بكر. سيدنا ابو بكر رضي الله عنه - [00:56:33](#)

يعني سبحان الله في سيدنا عمر لما لما تأيمت ستنا حفصة زوجها توفي وكان بدريا يعني فهو المجتمع يعني قابل لهذا الامر يعني. واه كان كان الدنيا بهزه البساطة والتلقائية والجمال - [00:56:46](#)

فلقي سيدنا عثمان فقال هل لك في ان تتزوج حفصة فامهله انه هيرد عليه. وبعدها رد عليه قال لقد بدا لي الا اتزوج في يومها طيب سيدنا آآ قابل سيدنا ابو بكر فقال هل لك في ان تتزوج حفصة - [00:57:03](#)

فسيدنا ابو بكر ما ردش عليه وبعدين خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها فسيدنا ابو بكر قابل سيدنا عمر بعدها فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي ان اتزوج حفصة - [00:57:18](#)

سيدنا عمر وهو بيحكى قال فكنت على ابي بكر اوجد مني على عثمان. ليه؟ لا اعتبارين. الاعتبار الاول ان سيدنا ابو بكر ما ردش اصلا يعني. سيدنا عثمان رد حتى لو رأفت بس رد - [00:57:33](#)

والاعتبار الثاني ان علاقته بسيدنا ابو بكر كبيرة فعتابه عليه هيبقى اشد فسيدنا ابو بكر قال لعلك وجدت علي سيدنا عمر صريح؟ قال نعم انا وجدت وجدت في نفسي وده برضو حاجة جميلة ان لما يحصل العتاب ان يبقى يعني حتى لو انا اضطررت الموقف

افسره اوضحه - [00:57:43](#)

وفي نفس الوقت الثاني ما يقعدش بقى يقول لها لا والله ما فيش حاجة ومش زعلان لا يكون صريح الام فشرح له الامر فقال له اما انه ما منعني الا اني سمعت رسول الله يذكرها وما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

ولو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكرها ولم يخطبها لتزوجتها انا اكراما ليك ولها طاقة زواجها طبعا فسبحان ربي هنا بنشوف حرص الصحابة قد ايه على اللي ما فيهوش سير النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان سيدنا انس ابن مالك رضي الله عليه

وهو صبي صغير النبي صلى الله عليه وسلم ارسله في حاجة - [00:58:20](#)

واخبروا ان الامر ده لا يخبر به احدا لما عاد الى امه الستنا ام سليم فقالت آآ فيما ارسلته السلم؟ فقال انه سر قالت احسنت يا بني لا تفش سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

شوفوا يعني الى اي مدى كانوا هم بيعظموا السر ده فيعني برضه سبحان الله يمكن بعضنا لو عمل حاجة زي كده عادي. اللي تلاقي الناس بقى فيه ناس ما عندهاش آآ - [00:58:58](#)

انضباط والله لو مش عارف ايه وحاجات ما تخصكش يا عم مش لازم تكون حاجات خطر يعني هو الناس اللي شغالة في القرآن وشغالة في ده في دين ربنا وشغالة في الدعوة الى الله. ايه ايه الاسرار اللي عندهم يعني؟ بس من باب زينوا - [00:59:08](#)

اعمالكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. من باب ما تفتحش عليهم فتحة ممكن مسلا من لا يستحق الامر بييجي وهم مش عايزين يشيعوه للدرجة دي. حاجات من النوع ده - [00:59:24](#)

مش طبعا مش بالشكل الكبير بقى اللي هو خيانة دولة او خيانة عسكرية او الكلام ده. لكن لكن آآ بعض الناس مش مش يصمدوا في دي فمش يصمد في غيرها - [00:59:34](#)

انه المفترض حاجة متفق عليها يا جماعة خلاص ما حدش لا يخبر احد لا يخبر احد منا احدا بشيء لغاية ما نشوف الامور فيها ايه انما بقى تلاقية بيقول ببشير بيعمل بيلمح - [00:59:46](#)

ويعمل فيها نصح بقى انا ما قلتش بشكل صريح ولزلك دي من الحاجات المهمة جدا جدا في الناس اللي المفترض تحمل يعني تقوم بمصالح المسلمين ان يكون شخص عنده اتزان وعنده انضباط جدا - [01:00:00](#)

اللي شفنا النبي صلى الله عليه وسلم في اختياره لسيدنا حذيفة في في الاحزاب كانت الدنيا عاملة ازاي. وهنا برضه يعني بنقف عند نقطة مهمة وهي نقطة ان وخصوصا الشخص اللي قريب - [01:00:13](#)

ده لازم يكون فعلا يعني دايمًا يقولوا كده يقولوا اه اه صدور الاحرار قبور الاسرار. صدور الاحرار قبور الاسرار ان هو انت لما السر ده بيوصله هو بيبقى قبره دخل قبر خلاص ما يطلعش من القبر على كده - [01:00:23](#)

خلصنا الى ان يحتاج اليه صاحبه فده مهم جدا يعني مهم جدا جدا في الناس اللي هتتصدر لمصلحة المسلمين. ودي برضو مسألة للاسف احنا كتير مننا يعني ما بياخدش باله منها. تلاقى ناس كده بقى طيبة اوي - [01:00:41](#)

مع كل واحد في يعني الله المستعان المهم سيدنا ابو لبابة بيقول فقلت والله لا انظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احدث لله عز وجل توبة نصوحا يعلمها الله من نفسه - [01:00:54](#)

شوفوا الصحابة كانوا ايجابيين ما كانش بقى اللي يقعد انا ولا اللي كانت دمرت انا دقت وانا مش عارف لأ ليه رح تب وقلنا ده الجميل فيهم كان سرعة الاوبة وصدق التوبة. توبة توبة - [01:01:09](#)

واوبة اوبة يرجع في اسرع وقت ممكن من الذين اتقوا لتمسهم طائفة من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. على طول. والذين دافعوا عن فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [01:01:23](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله. على طول ما بيايه ما بيضيعوش وقت ففعلا كان واضح جدا جدا لآ احنا قدام ناس عندهم سرعة اوبة وصدق توبة ده كان مميز جدا في الصحابة فعلى طول ناس بقى - [01:01:34](#)

مش مش السلوك السلبي ونقعد بقى نديح حزنا ونقعد نشكي الزلام. يا عم او قد شمع خير ما تشتكي في ظلامها الف عام. خلاص اتحرك خد خطوة فالمهم فقلت خلاص انا لا انظر في وجه رسول حتى احدث لله عز وجل توبة نصوحا يعلمها الله من نفسه. ولزلك برضه من الحاجات اللي تسقفنا الجميلة في الصحابة ان هم - [01:01:49](#)

مش شاغلهم الانسان بقدر ما شاغلهم ربنا ورغم ان الانسان ده مين؟ الانسان ده هو رسول الله وطاعته من طاعة ربنا. بس هم فاهمين برضو ان الرسول هو ايه؟ وعبد الله ورسوله - [01:02:07](#)

هو وزيفة الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو بياخذ بايديهم الى الله بس هم مش بيعبدوه هو مش بعبوده هو فهم فاهمين يعني مش مش فكرة بقى انه ايه يرضي الرسول ومش عارف ايه ويروح يقول كلمتين للرسول مسلا يبسطوا كلام من ده وخلص او يعتذر باي اعتذار - [01:02:19](#)

او عزرا يعني ما يقولش خالص يعني عادي ممكن ما يقولش ممكن ما حدش يعرف اصلا اللي حصل يعني عادي يعني ممكن ما حدش يعرف اللي حصل هو دلوقتي احنا احنا بنعرف مين؟ هو اللي بيقول اهو - [01:02:33](#)

لكن سبحان الله بيعلمنا ان هم مش مهم ان انا في الدنيا الموضوع عدى. المهم انه في الاخر هيعدي ولو كان انه مش هيعدي في الاخرة الا ان انا بعترف به في الدنيا ولان انا اتوب منه واتطهر منه وارد الحقوق لاصحابها وليكن ذلك - [01:02:46](#)

عشان ما ضيعش اخرتي في الاخر. ايه اللي هيغني عني؟ ما هي ان شاء الله الواحد يخسر دنياه كلها. بس ما يخسرش اخرته. ما الذي سيغني عنه؟ الصحابة الحقيقة دي كانت - [01:03:05](#)

جميلة جدا وبتعلمها منهم ان هم لأ بيؤثروا اخرتهم على دنياهم ولا وليكن ما يكون بس انا ما وهو اللي ممكن يخبر بنفسه زي اللي حصل مع سيدنا معز رضوان الله عليه. حصل مع المرأة الغامدية رضوان الله عليها - [01:03:15](#)

وحصل معهم لأ انا هو اللي جاء قال عن نفسه ليه ما هو لأ انا مش انا مش مستعد ان انا اضيع اخرتي مش مستعد يعني هو خايف

المهم يعني - 01:03:30

فعمل ايه؟ ثم انطلق ابو لبابة الى المسجد النبوي فربط نفسه في الى سارية. هو بنفسه عاقب نفسه ربط نفسه الى سارية الى سارية من سواري المسجد النبوي. وكانت من جذوع النخل. واحد ربط نفسه بنخلة بنفسه - 01:03:41

ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ابرح مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعت انا مش هتحرك من مكاني ده الا اما ربنا يتوب علي من صنعت - 01:03:57

فنزل قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. يعني سبحان الله احنا يبدو في اللوهلة الاولى النوع كلمة عادية بس اه وشوفوا بقى القرآن لا تخونوا الله - 01:04:08

والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. فعشان بس نعرف خطورة الامانة وخطورة الاستئناف. فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه - 01:04:26

هو ما جاش ليه ايه الحكاية قال اما انه لو جاءني لاستغفرت له يعني هو شوفوا برضو امعن في ايه؟ امعن في التوبة وهو كان ممكن يروح النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر له - 01:04:41

فاما فاما اذ فعل ما فعل فما انا بالذي اطلقه من مكاني حتى يتوب الله عليه اه الحافظ ابن كثير يقول قال عبدالله بن ابي قتادة والزهري انزلت في لبابة ابن عبدالمندر - 01:04:54

آآ رضي الله عنه احنا بعث رسول الله الى بني قريظة ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش لازم تكون نزلت فيه هو يعني في وقتها ممكن يكون يعني ايه؟ يعني انطبقت - 01:05:07

على حالته يعني او نزلت عليه. او الايات اللي نزلت مرتين. المهم لانها طبعاً في سورة الانفال واقام ابو لبابة رضي الله عنه بالجذع ست ليال او اكثر. تأتيه امرأته في وقت كل صلاة فتحله للصلاة. ثم يعود فيربط بالجزء - 01:05:17

حتى نزلت توبته من الله عز وجل فانزل الله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. جميل جدا سبحان الله! اخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملاً صالحاً واخر سيئاً - 01:05:34

عسى الله ان يتوب عليه. هي دي القضية الاعتراف. قلنا الاعتراف ده اول طريق للتخلص من الاقتراف الانسان خلط عمل صالح ما عمل سيء بس لو اعترف خلاص عسى الله ان يتوب عليهم وده كان عنوان التوبة عليه. كان هذا عنوان التوبة عليه. قال مجاهد في سبب نزول هذه - 01:05:51

آآ فيما نقل عن حفر بن كثير في تفسيره وابن جرير في تفسيره انها نزلت في ابي لبابة لما قال لبني قريظة انه الذبح و اشار بيده الى حلقة. وقال ابن عباس رضي الله عنه - 01:06:07

ان هم فيما نقل عنهم الحافظ ابن كثير في تفسيره نزلت في ابي لبابة وجماعة من اصحابه. تخلفوا عن غزوة تبوك. فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته ربطوا انفسهم - 01:06:17

سواري المسجد وحلفوا لا يحلهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما انزل الله هذه الاية واخرهم اعترفوا بذنوبهم. اطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم وعفا عنهم ابن جرير يقول واولى هذه الاقوال بالصواب في ذلك قول من قال نزلت هذه الاية في المعترفين بخطأ فعلهم في تخلفهم عن رسول الله السلام وتركهم الجهاد معه - 01:06:27

والخروج لغزو الروم حين شخص اذ ذهب الى تبوك وان الذين نزل ذلك فيهم جماعة احدثهم ابو لهب. ايه بقى برضه زي ما قلنا ممكن يبقى الموقف آآ ينطبق على ده وينطبق على ده. ممكن يبقى يتكرر ممكن آآ - 01:06:46

تبقى وصلته التوبة او جاءته جاءتته ان الله سبحانه بحمده تاب عليه ايا كانت الصورة يعني بس المهم ان احنا اللي احنا نعرفه ومتأكدين منه ان ان الله سبحانه وبحمده آآ تاب عليه - 01:06:59

الدكتور محمد ابو شهبة يقول وانا لنا هنا لوقفة ترينا مبلغ قوة الايمان ويتذكر القلب ويقظة ضميري من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وسرعان ما يتوبون. ومبلغ ما وصل اليه المجتمع الاسلامي

حينئذ من حياء من المعاصي - 01:07:13

الردائل وتقديرى للقيم الخلقية والمعاني الروحية واستهانة بالنفس والولد والمال في سبيل رضاء الله عز وجل. وان هذا المجتمع لم يصل اليه اي مجتمع متحضر الى وقتنا المهم اه فسواء كان الكلام ده في الوقت ده نزول الايات دي او عدم نزولها الحدث ده سواء كان هو بعد تبوك او في الوقت ده بس على ما يبدو - 01:07:33

كان في هذا الوقت بس بقى تفاصيل الايات ونزول الايات ممكن ما يكونش يعني لا يكون في هذا وانما يكون في تبوك. طيب وبعدين هيعملوا ايه بني قريظة؟ ما هو كده حتى ورقتهم الاخيرة آآ لقوا ان هو الموضوع النبي مصر - 01:07:53

ولما اشتد الحصار على بني قريظة على بني قريظة اذعنوا ورضوا ان ينزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالرغم مما اشار اليهم ابو لبابة انه الذبح فقد كذف الله في قلوبهم الرعب واخذت معنوياتهم تنهار وبلغ هذا الانهيار غايته عندما اقترب علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم من - 01:08:12

من حصنهم وصاح يا كتيبة الايمان ثم تقدم هو والزيبر بن العوام وقال والله لاذوقن ما ذاق حمزة او لافتحن حصنهم فاذعنه حينئذ حينئذ ونزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:39

فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتفوا وجعلوا ناحية وكانوا اربعمائة رجل وهو الراجح وقيل سبعمائة وجعلت النساء والذاري بمعزل عن الرجال في ناحية. يبقى الرجال ديال المقاتلة بتوعهم ورجالهم كانوا في روايات تقول ربعمية روايات تقول ستمية روايات تقول سبعمية روايات تقول تسعمية اقصى رقم وصلنا له تسعمية - 01:08:56

يعني آآ وفي ناس بترجح رقم ربعمية ده فيعني ده كل ده محتمل. بس يعني يمكن الناس بتشوف الربعمية ده اقرب. وفيه ناس

تانيين بيقلوا اربعين يعني في ناس بيقلوا اربعين لان بيقلوا ان رواية البخاري ومسلم ما ذكرش فيها عدد - 01:09:21

وابن زنجويه في كتاب الاموال زكر ان هم اربعين. فيقولوا ان ده مش عارف افق بس طبعا يعني اللي غالب كلام اهل السير على ربعمية سبعمية واربعين دي يعني بعيدة قوي مش مش منطقية يعني. ان هم يبقى فيهم اربعين رجل مقاتل بس. يعني مش منطقية على على - 01:09:38

وقبيلة كبيرة بالشكل ده. المهم فتواثبت الاوس وقالوا يا رسول الله انهم كانوا مواليينا وحلفائنا. وقد فعلت في موالي اخواننا الخزرج ما قد علمت يعنون بني قيم قينقاع لانهم كانوا حلفاء الخزرجي فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه. فسألهم فسأله اياهم عبدالله بن ابي بن سلول فوهبهم له على ان - 01:09:58

من المدينة فظنت الاوس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهب لهم بني قريظة كما وهب بني قينو قال الخزرج فلما كلمته

الاوس ابي صلى الله عليه وسلم - 01:10:25

ان يفعل ببني قريضة ما فعلت بين قانون طبعا الامر مختلف تماما يعني بين قينقاع مشكلتهم ما كانتش زي كده خالص والنبي برضو ليس له ان هو يفرط في حق الله. يعني هو ساعتها في حكم الله الله يعني يعني اذن له بانه يفعل ده. هو ده مش بمزاجه بردو -

01:10:36

هنشوف بعد شوية انه مش بمزاجه يعني ليس من عنده الامر هو في حكم نذله. المهم آآ فالشاهد آآ طبعا ما تستغربوش الموضوع لان المجتمع ده قبلي والروابط والاواصر فيه كانت قوية جدا والعرب العرب كانوا بيحترموا الاحلاف جدا جدا. يعني على عكس اليهود تماما - 01:10:54

العرب يوالوا ويعادوا على الاحلاف ويقتلوا ويعملوا انما آآ عكس اليهود. فالعرب كانت المسألة دي عندهم ضخمة يعني. المهم فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم بقى؟ عشان برضو يرضيه؟ قال الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم - 01:11:17

قالوا بلى كويس قوي ده ده اللي عايزينه. فقال صلى الله عليه وسلم فذاك الى سعد ابن معاذ. وعارفين هو زيه زيه. هو اوسيه.

ودول عهدهم طبعا ده سيد الاوس واه طبعا يبقى هو ادعى بقى لاحترام عهدهم والكلام ده - 01:11:40

وخلص ده كده ده تمام. يعني ده هم ففرحوا جدا جدا بكده. واليهود نفسهم فرحوا بكده وكان سعد بن معاذ يومئذ في المسجد النبوي يطيب من جرحه الذي اصيب به في الخندق. قلت لو تذكروا قلت لكم آآ لو فاكرين ان سيدنا آآ - [01:11:55](#)

بعده اصيب في كاحله وكان سبحان الله الدم يتفجر من هذا الكاحل يعني عرق هنا في الذراع والدم بيتفجر منه ويتفجر منه فيتفجر منه فسبحان الله لما دعا الله عز وجل المهم - [01:12:12](#)

اللهم ان كنت ابقيت قريش لقتال او اللهم لا تمتني حتى بني قريظة فسبحان الله اتمسك الدم بس طبعاً لا زال يعالج في هذا الايه؟ في هذا الامر طيب فهما كده قبلوه قبلوا ان سيدنا سعد آآ ابن معاذ - [01:12:23](#)

هو اللي هيحكم وآآ وفرحوا بكده الاوس ارضاهم. وفرح بكده اليهود بني قريظة حسوا بها انها فرصة طب يا ترى سيدنا سعد هيحكم بايه واياه اللي حصل بالضبط؟ نشوف. فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ رضي الله عنه. فاتي بسعد رضي الله عنه على حمار عليه كاف من - [01:12:40](#)

يعني هو جاي على حمار الايكاف ده الحبل من الليف قد حمل عليه. هو ما تعبان جدا طبعاً وحث به قومه يعني اه اول ما شافوه كده بقى يتلفوا حواليه - [01:13:03](#)

فقالوا يا ابا عمرو حلفاؤك ومواليك واهل النكاية ومن قد علمت هل النكاية هم يقصدوا بها ايه؟ اللي هو آآ يعني هم دلوقتي في يعني نكل بهم والمفروض كزا كزا كزا - [01:13:23](#)

فيعني احنا يعني فرصتنا بقى ويعني المفروض نعمل حاجة فقالوا حلفاؤكم واليك واهل النكاية ومن قد علمت وقعدوا ايه؟ يحاولوا مع سيدنا سعد آآ ابن معاذ وسيدنا سعد ساكت ساكت ساكت - [01:13:39](#)

لغاية ما ما اقترب وقال كلمة اليهود لما سمعوها والاوس ما سمعوها عرفوا ان آآ الموضوع مش هيبقى زي ما قالوا فقال لقد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم - [01:13:56](#)

لو تذكروا سيدنا سعد كان هو راح وسيدنا سعد لما ابن عبادة وكان معهم سيدنا خواتم جبير وكان معهم سيدنا عبدالله بن ابي رواحة وتذكروا ان هم راحوا هم الاربعة راحوا - [01:14:15](#)

في وفد عشان يستوثقوا من اليهود بني قرادة فعلاً نقضوا العهد وساعتها نقضوا العهد واتكلموا بشكل مش كويس وسبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وشتم ناس سفلة اصلاً وهم بين سيدنا سعد ابن معاذ ساعتها وسيدنا قال ما بيننا يعني اكبر من ذلك المهم - [01:14:25](#)

او حصل الموقف ده فقال لقد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم فلما سمعوا ذلك منه رجع بعض من كان معه من قومه الى دار بني عبدالاشهل فنعى فنعى اليهم رجال بني قريظة - [01:14:41](#)

اول ما سمعوا كده قال لك خلاص بقى الله المستعان. المهم هم طبعاً عرفوا ايه اللي هيحصل فلما انتهى سعد رضي الله عنه للمسلمين الاوس مقتنعين بالحكم دول حكمهم ايه؟ ما هو طبعاً مقنع ما فيش كلاء - [01:14:58](#)

لكن هي زي ما بيقول بقى مسألة احترام القبلية ومسألة او احترام المعاهدات وكده. فلما انتهى سعد رضي الله عنه الى المسلمين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار - [01:15:15](#)

طيب بس قبل ما نشوف هنا لما وصل سيدنا سعد ايه اللي حصل؟ عايزين بس نوضح نقطة ان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه يترك اشياء لناس وهو عارف اخرتها - [01:15:27](#)

ليه؟ من باب ان هو يحافظ على وحدة الصف بتاعه وده شفافه كثير لو تزكره احنا في غزوة بني المصطلق واللي عمله عبدالله بن ابي بن سلول. في مواقف كثيرة بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:37](#)

بيعمل ايه؟ لما يلاقي لأ الصف هيحصل فيه اشكال لأ ممكن يترك اشياء كده اتركها بس عشان هما نفسهم يقتنعوا بهذا الكلام. سبحان الله! المهم بس طبعاً مش بيبقى ما بيقاش على حساب الحق - [01:15:47](#)

فلما جه سيدنا سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فانزلوه فقال عمر ابن الخطاب

اسجده الله فقاموا اليه فانزلوه. وقال يعني المهم قوموا الى سيدكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم احتفاء به - [01:16:00](#)
ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك ان هؤلاء نزلوا على ابيه؟ على حكمك طيب في بعض الروايات
ان سيدنا سعد بن معاذ لما وصل - [01:16:16](#)

قال وحكمي نافذ فيهم يعني هم بيسأل بن قريص آآ نفذ فقالوا نعم. وقال وحكمي نافذ على من ها هنا استحي ان هو يقول على
رسول الله مش قادر يقولها حتى ككلمة سبحان الله! والناس الصنفة رد عليه نفسهم قال وحكمك نافذ على ما ها هنا - [01:16:32](#)
سبحان الله المهم آآ في بعض الناس بتضاعف الكلام لان الجزء ده بس وفيه ناس بتصححه بس موقف الحياة برضه آآ يعني لا
يستبعد على ادب الصحابة وسبحان الله وحسن خلقهم. المهم فقال سعد رضي الله عنه فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتل مقاتلتهم -
[01:16:52](#)

وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات في
رواية انه قال الله اكبر لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات وفي رواية ارقعة. من السماوات يعني او طبقات يعني.
سبحان الله! اه هو فيه حكم لله فيهم - [01:17:13](#)
عن حكم اللف بس سبحان الله ربنا يلهم سيدنا ما يكون على لسان سيدنا سعد ابن معاذ وينيله الله هذا الشرف سبحان الله وهو وهو
سيدنا سعد ابن معاذ آآ سبحان ربي يعني سأل الله عز وجل - [01:17:37](#)

الا يميته حتى يريه هذا الذي حصل الا يميته حتى يريه هذا الذي حصل ايه؟ منهم. المهم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاسارى فجمعوا في دار رملة بنت الحارث امرأت آآ امرأة من بني النجار وقيل دار اسامة بن زيد. لا بأس ان يكونوا في - [01:17:53](#)
ايه تاني يعني؟ ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحفر لهم الخنادق في سوق المدينة ثم بعث اليهم فجيء بهم ارسالا تضرب
اعناقهم في تلك الخنادق يلقون فيها - [01:18:12](#)

وكانوا اربعمائة رجل على الارجح وفي رواية ابن اسحاق في السر انه كانوا ستمائة او سبعمائة طيب اه طبعا سبحان الله يعني
نتكلم عن مسألة مقتلهم دي. بس اه ده له انعكاسات مهمة جدا. انعكاسات مهمة خارج المدينة - [01:18:22](#)
ان لأ يهاب جانب ان لما حد يعاهد المؤمنين لأ سبحان الله! فهذا حكم الله. يعني اذا كان حكم الله كان في اسارة بدر ان هم يقتلوا ليه
على على رأي سيدنا عمر ان ده كان ده كان الاولى طبعا لو تذكروا اللي حصل في بدر. وعلى رأي سيدنا عمر حتى يعلم الله ليس في
قلوبهم - [01:18:39](#)

هودا للمشركين وده في حد ذاته لأ هيفرق جامد جدا جدا الناس دي هترجع هتبقى رؤوس كفر تانية المهم فبرودو دول خلاص دول
يعني خدوا فرصتهم مرة واثنين وثلاثة وعشرة ولو علم الله فيهم خير لاسمعهم خلاص. وفي نفس الوقت هم قوم سوء وهم يعلموا
مصريين. المهم يعني الشاهد فدول - [01:18:59](#)

اصلا لابد ده عشان في الجزيرة العربية كلها يسمع لمحمد صلى الله عليه وسلم الاحزاب ما تمكثوش منه وفي نفس الوقت آآ فعل في
بني قريظة فده هيرهب اي حد بعد كده يعاهد المؤمنين انه ما يخونش العهد - [01:19:19](#)

ان خيانة العهد دي ده اجرام اجرام ضخم. المهم فلما اخذوا للقتل فرقا يتباع بعضهم بعضا. قال بعضهم لسيدهم كعب بن اسد يا كعب
ما تراه يصنع بنا؟ قال كعب افي كل - [01:19:33](#)

لموطن لا تعقلون. الا ترون الداعي لا ينزع وانه من ذهب به منكم من ذهب به منكم لا يرجع هو والله القتل فلم يزل يؤتى بهم جماعات
حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم - [01:19:48](#)

طيب وكان من جملة من قتل مع بني قريظة من بقى؟ رأس الفتنة ولا يحيق المكر السيء الا باهله. سبحان الله! هل كان يدري وهو
خارج من خيبر يروح وفد من اليهود ويقنع قريش ويقنع غطفان ويلف على القبائل وده كانوا ده كانوا معاھدين غطفان على انهم
يدوه - [01:20:03](#)

هم ثمار خيبر سنة خيبر دي يعني يدوهم ثمار خيبر سنة سنة كاملة متخيلين يعني لأ وبذلوا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا

عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون. الذين كفروا الى جهنم يحشرون. سبحانه الله - [01:20:27](#)
وهو اللي جه واغرى بني قريظة بنقض العهد هذا يعني هذا الذي تولى كبر هذا الاجرام مكوك الفساد ده سبحانه الله هو كان يعلم انه رايح لحادفه ان هو بيخطط كل ده عشان حتفه - [01:20:46](#)

وكان من طبعا هو ايه ما عرفش يهرب بقى ولا عرف يهرب اصلا كمان مع آآ يعني مع قريش هيهرب مع قريش ولا مع غطفان وهم خذلوهم ومشوا وكان من جملة من قتل مع بني قريظة حيي ابن اخطب - [01:21:04](#)

فانه قد دخل مع بني قريظة في حصنهم حيث رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكعب ابن اسد بما كان عاهده عليه فلما اوتي به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخزاك الله - [01:21:20](#)

قال حيي لقد ظهرت عليك ما والله ما لمت نفسي في عداوتك. مجرم حرب ولكنه من يخذل الله يخذل. والله طب ما انت عارف اهو سبحانه الله ثم اقبل على الناس وقال ايها الناس انه لا بأس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بني اسرائيل. ثم ضرب عنقه

لعن - [01:21:35](#)

انه الله فده كان يعني مجرم حرب مجرم فساد النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل من نساء بني قريظة الا امرأة واحدة وامرأة واحدة اخرج الحاكم في المستدرک وابو داود بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط

من بني قريظة الا امرأة واحدة - [01:21:58](#)

والله انها لعندي تضحك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتل رجالهم بالسيوف اذ يقول هاتف باسمها اين فلانة وقالت انا والله قلت وما شأنك قالت اقتل والله يعني بينادوا عليها باسمها - [01:22:18](#)

قلت ولما؟ قالت لحدث احدته فانطلق بها فضرب عنقها. الحدث اللي هي حدثته على الراجح هي انها طرحت الرحي اللي الطحين على خلاد ابن سوهيب رضي الله عنه فقتلته فهم ما كانوا آآ يعني ساكتين. لا ده وده طبعا هيبان يعني من حاجات كثير. طيب -

[01:22:34](#)

دول كده مصير دول. طب فيه ناس تانيين بقى مصيرهم كان مختلف شوية. ازاى؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد امر بقتل كل من انبت منهم يعني المفروض الرجل كان الحد ايه النبي مسللا البلوغ مش هياخده بالسن - [01:23:04](#)

لان هو المقاتل ده اللي هو الرجل البالغ انه اللي تحت البلوغ ده الصبي آآ دول الزراري بتاعهم والنساء. طب هو بايه؟ يعني هستبين بايه؟ هل هستبان يعني دلوقتي بالسن؟ هم هيكذبوا هيبقى - [01:23:18](#)

عمره عشرين سنة وهيقول لك عمري اتناشر سنة. هيكذبوا طب كيف يستبان؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة ساعتها بيستبينوا بالانبات يعني انبت الشعر العانة يعني ده علامة من علامات البلوغ وعلامات - [01:23:34](#)

العلامات الكبرى كمان هي الرجل نفسه اللي يعرفها فما يقدروش يستبينوا بها وترك من لم ينبت فكان عطية القرظي ممن لم ينبت فخلى سبيله والحقه بالسب وقد اخرجه ابن حبان في الصحيح والترمذي بسند صحيح على شرط الشيخين عن عطية القرظي قال

كنت في من حكم فيهم سعد بن معاذ فشكوا في امن الذرية ام من - [01:23:48](#)

المقاتلة. شف النبي صلى الله عليه وسلم برضو سبحانه الله لا يريد ان يظلم احد مكان قال لي قلت له خلاص خلصونا منه. لأ ده هذا حكم الله منفذ فيه. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انظروا فان كان انبت الشعر فاقتلوه الا فلا تقتلوه. ففتشوني فوجدوني لم

انبت فخلى فقل لي ايه؟ سبيل. برضو ما حدش يقول لك - [01:24:10](#)

مش عارف ايه ده هيموت يعني ده بالعكس يعني ده ولا يموت؟ النبي صلى الله عليه وسلم اراد استنقاذه اراد انقاذه لو لم يكن كذلك. وقد كان فعلا سبحانه الله - [01:24:27](#)

وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعد القرظي فمر بحرس الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليل. فلما رآه قال من هذا؟ قال انا عمرو بن سعد - [01:24:39](#)

وكان عمرو قد ابى ان يدخل مع بني قرادة في غدرهم بالرسول صلى الله عليه وسلم وقال لهم لا اغدر بمحمد ابدا. فقال محمد ابن

اسلمتا حين عرفة اللهم لا تحرمني اقالة عثرات الكرام. ثم خلى سبيله. فخرج عمرو بن سعدي على وجهه حتى بات في مسجده -

[01:24:49](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك الليلة ثم ذهب فلم يدري اين فلم يدري اين توجه من الارض الى يومه هذا فذكر

لرسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه فقال - [01:25:10](#)

ذاك رجل نجاه الله بوفائه يعني هذا الرجل ايه خلاص نجاه الله بوفائه فخلاص هو كان معروف ان هو طبعا ايه كان وفى كان وفى ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوزيع غنائم بني قريظة. وقد امر ان يجمع ما وجد في حصونه من السلاح والثياب وغيرها.

فوجد في حصونهم - [01:25:20](#)

الف وخمسمائة سيف وثلاثمائة درع والف رمح والف وخمسمائة آآ ترس. طبعا ده يؤكد فكرة ان هم ما كانوا آآ اللي هما اربعين وكلام من ده بعيد قوي اربعين دقيقة ويؤكد بردو فكرة اقتراب عددهم من السبعمية يعني برضو عدد او يعني ربعمية حد ادنى يعني عدد

وجيه برضه - [01:25:41](#)

الف وخمسميت سيف تلتميت درع آآ الف رمح الف وخمسميت آآ ترس ده ده كمان ده يكونوا مجهزين اسلحة كمان لقريش ولعطفان مجهزين اسلحتهم وجاهزين عشان لما يبجوا لهم كمان بامدادتهم يدوهم بالسلاح - [01:26:01](#)

ووجدوا جمالا وواضح وماشية كثيرة ومجهزين يقال ان هم كانوا مجهزين عشرين عشرين جمل محملة برضه كامدادات للايه؟

للاحزاب فاخرج الخمس ثم قسم الباقي على الغانمين فجعل صلى الله عليه وسلم للفارس ثلاثة اسهم للفارس السهمان والفرسة

واسهم للرجل سهم واحد - [01:26:19](#)

روى الشيخان في صححه عن ابن عمر قال ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده هو بقى

فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن - [01:26:41](#)

عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك يبقى هم خدوا العهد الاول فقتل رجالهم وقسم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين الايه؟ بين المسلمين وصدق الله العظيم اذ يقول وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون

وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم - [01:26:51](#)

ارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيء قديرا واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه من نساء من نسائهم ريحانة بنت زيد

بن عمرو احدى نساء بني عمرو بن قريظة - [01:27:20](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرض عليها الاسلام فابت الا اليهودي ادي واحدة يا ست وابت اليهودية فوجد رسول الله

في نفسه فبينما هو مع اصحابه اذ سمع وقع نعلين خلفه فقال هذا ثعلبة ابن سعي - [01:27:33](#)

لان في منهم ناس طبعا خرجوا من من حصن اسلموا. ده برضو كان ايه؟ كان حاضر برضه. كان الاوبشن ده موجود اللي عايز يخرج

يسرق فمنهم ثعلبة ابن ساعية آآ ولقى اخ تاني برضو خرج ماشي - [01:27:47](#)

آآ فهذا ثعلبة بن سعية يبشرنى باسلام ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم لما لما وقعت في نصيبه في في السبي النبي ما اجبرهاش

على ايه؟ لم يجبرها النبي صلى الله عليه وسلم على انها تترك اليهودية وعرض عليها الاسلام فابت خلاص - [01:28:01](#)

فلكن آآ سبحان الله كان النبي يطمع في اسلامها. فجاء فعلا آآ هذا الرجل الصحابي الجليس ثعلب بن سعية رضي الله عنه فبشره باسلامه ريحانة فبشره وعرض عليه عليها ان يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب. فقالت يا رسول الله بل تتركني في ملكك فهو

اخف علي وعليك فتركه - [01:28:17](#)

برضو ما يعني هي قالت لآ هي انا انا احب على الوضع اللي انا فيه ده افضل كتير ان انا هي اسلمت بس ما حبتش انها تكون زوجة اه

برضو دي نقطة مهمة عشان اللي كانوا يقولوا بقى ده بالعكس يعني كانت هي وضع الجوارى او وضع كان بيبقى اهون عليها في

حاجات كتيرة وهي كانت - [01:28:41](#)

بعضهم يحب ذلك وذكر ابن سعد في طبقات عن محمد بن كعب قال كانت ريحانة ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

وكانت جميلة وسيمة. فلما قتل زوجها وقعت في السبي فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:00](#) واختارت الاسلام فاعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها فشق عليها واكثر البكاء فراجعها فكانت عنده حتى مات قبل وفاته طبعاً كلام يعني في تضارب في الروايات في مسألة يعني ما كان من امرها الضبط يعني - [01:29:12](#) طيب استشهد من المسلمين في يوم بني قريظة رجلان هما خلاد بن سويد الذي طرحت عليه رحي فشذخت رأسه شذخاً شديداً فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له - [01:29:26](#) الاجر لاجر شهيدين. وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل تلك المرأة التي طرحت على خلاد ابن سويد الرحي. زي ما قلنا في القصة من قريب. والشهيد الاخر هو ابو - [01:29:38](#) وسنان ابن محصن اخو عكاشة ايه؟ ابن محصن مات ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة. تمام ومنذ ذلك اليوم ذلة يهود وضعفت حركة النفاق في المدينة. ليه؟ لان طبعاً اليهود كانوا ايه؟ كانوا طبعاً - [01:29:48](#) يبشعلوا حركة النفاق في المدينة وضعفت حركة النفاق في المدينة وطأطأ المنافقون رؤوسهم وجبنوا عن كثير مما كانوا يأتون. وتبع هذا وذلك ان المشركين لم يعودوا يفكرون في غزو بل اصبح المسلمون هم الذين يغزونهم. حتى كان فتح مكة والطائف ويمكن ان يقال انه انه كان هناك تلازم بين - [01:30:08](#) حركات اليهودي وحركات المنافقين وحركات المشركين. وان وان طرد اليهود من المدينة قد انتهى هذا التلازم. وانه كان فارقاً واضحاً بين عهدين في نشأة الدولة واستقرارها لان ده بيعتبروه فعلاً بداية نشأة الدولة الاسلامية - [01:30:36](#) وبالقضاء على بني قريظة تخلص المسلمون بالمدينة من اخر شوكة في ظهورهم واصبحت كلها ما عدا المنافقين على قلب رجل واحد موئل وحصنه الحصين طيب في نقطة محتاجين نتوقف معها الا وهي - [01:30:50](#) دلوقتي اللي آآ الناس اللي بتتكلم في مسألة بني قريظة ومش بني قريظة والقتل اللي حصل لهم وده ارهاب وشراب والقصة دي ببساطة شديدة جدا لما نتأمل في الامر. تعالوا ناخذ الحكاية من اولها. اولاً النبي صلى الله عليه وسلم عاهدهم عاهدهم كان في عهد عام ان هم يحموه. فنقضوا العاه - [01:31:08](#) لهم العهد خلاص كات لهم العهد وعفا عنهم. طيب جدد لهم العادة. المفروض النبي صلى الله عليه وسلم عاهدهم عاهدهم بعد ذلك اكد على عهد قبل موضوع الاحزاب خالص ويعلم اللي هيحصل - [01:31:28](#) اكدوا العهد خانوا العهد ونقضوه وكانت خيانة جماعية جماعية مش فردية وشفنا الكلام ده وهم بانفسهم شهدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجدوا منه الا صدقاً ووفاء. وفي نفس الوقت كمان ان هو اللي اجبرهم على دينه - [01:31:42](#) ولا اخذ اموالهم وتركهم على ما هم عليه. يعني هم نفسهم ببشهادوا ان هم وجدوا معاملة ما يحلموش بها ووفى بعهدة يعني في اي حاجة اي حاجة قالها على نفسه التزم بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:59](#) ورغم كده خانه خيانة جماعية. طيب خانوا بقى مسلاً كلمة وخلص؟ لأ. ما كاتش كلمة وخلص. ده هم كانوا مجهزين اسلحتهم ومجهزين زي ما قلنا الاحمال اللي بعثوها للاحزاب وتمام. لما خانوا حتى ونقدوا العهد نقدوه ازاي؟ نقدوه مسلاً بشكل كويس ولا محترم؟ لأ - [01:32:13](#) اهو قالوا خلاص احنا معلنش اضطررنا ومش عارف واياه ولا وفاء ولا انتقاد؟ لأ ده هم خانوا العهد ايه بمنتهى السفالة تناولوا على الرسول صلى الله عليه وسلم لدرجة اغضبت سيدنا والنبي والنبي ارد اداهم فرصة فرصة تانية. او تالته يعتبر العهد الاول والتاني والتالت - [01:32:33](#) فرصة تالته. طيب جدد معهم العهد. طلبوا منهم يجددوا العهد. سيدنا سعد ابن معاذ وسيدنا سعد ابن عبادة. وابوا وسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يزالوا يسبونونه تدلنا ناس مجرمين بمعنى الكلمة بشكل واضح اهو بشكل واضح - [01:32:53](#) طيب لما الاحزاب حصل الكلام ده كان عندهم فرصة ان هم يرجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم ويعتذروا. ما عملوش كده. لما وصل حتى سيدنا علي للحصن وجدهم برضو يسبوا - [01:33:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفترة نفسها اللي هي كانت في قبل الكلام ده قبل ما ما يجلي الله الاحزاب. في بعض الروايات ان كمان اليهود يعني هم لما لما تحالفوا لأ ما هو بنص كلام كلام ربنا اذ جاؤوكم من فوقكم من اسفل منكم فخلاص ما كانوا برضو ساكتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:17](#)

مضطر يعني اضطروا اتعبوا المسلمين جدا ان اضطروا ان المسلمين طوال الليل يبقى فيه سرية بتجوب وتكبر تكبر تكبر تكبر عشان خاطر اليهودي خافوا ويعرفوا ان هم لا زالوا المسلمين موجودين وحامين وبعضهم فعلا تسلل ولو صحت قصة السيدة صفية دي فده دليل برضو انهم كانوا بيحاولوا يتسللوا بكل ما اوتهم وقوة عشان خاطر ايه - [01:33:37](#)

عشان خاطر ان هم يصلب بالمسلمين او يحدثوا ايا كان في المسلمين. فدي برضو لقطه يعني لازم تتاخذ في الحسبان. ان هم دلوقتي بطبيعة الحال لأ ما كانوا كمان ساكتين. لأ ده واحنا قدام ناس مم لأ مجرمي حرب ومجرمي حرب - [01:33:58](#)

لما جالهم كمان سيدنا آآ لما لما حصل بقى وجالهم سيدنا آآ علي بن ابي طالب سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزالوا يسبون آآ انه برضه يحترموا نفسهم لا ما بيحترموش نفسه. طيب آآ اتعرض عليهم اتعرض عليهم العرض مم ثلاث عروض شفناها - [01:34:17](#) من من آآ من كعب ابن سعد آآ سيده وعمرو بن السعدية عرض عليهم هم برضه مصرين على ما هم عليه. برضو حاولوا محاولة مش عارف مع سيدنا وحاولوا مع الانصار. يعني ويحاولوا مع النبي مرة واتنين. قمة الاجراء - [01:34:36](#)

فهم بلا يعني بدون شك بدون شك مستحقين لما حصل له مستحقين لما حصل له طيب يتبقى لنا حاجة كده ان شاء الله وبعد كده هنشرع في الكلام آآ عن آآ السورة هنقولها وبعد كده عشان نبقى انهينا الكلام عن آآ - [01:34:53](#)

الاحزاب خالص وهو آآ مصير سيدنا سعد آآ ابن آآ معاذ رضوان الله عليه فلما حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة بالقتل والسبي واقر الله عينه وشفى صدره منهم. انفجر جرحه رضي الله عنه فمات. وكان سعد رضي الله عنه قد ضاع - [01:35:09](#)

ادعى الله عز وجل الا يميته حتى يقر عينه من بني قرآن. هذه كرامة لهذا السيد الكبير وذلك حين نقضوا ما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهود والمواثيق والذمام وماله عليهم على الاحزاب. فقد اخرج الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيح بسند - [01:35:27](#)

الحسنة عائشة رضي الله عنها قالت ورمى سعد الرجل من المشركين وقال له ابن العرقة لو تفتكروا بسهم فاصابه في اكله فقطعها فدعا سعد لله عز وجل فقال اللهم لا تمطني حتى تقر عيني من بني قريظة - [01:35:42](#)

سبحان الله! يعني كرامة لهذا السيد الكبير. وفي رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الطحاوي في شرح مشكلي الآثار بسند صحيح على شرط مسلم قال جابر رضي الله عنه رمي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا آآ ابجله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده آآ يده - [01:35:56](#)

فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما رأى سعد ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة. فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات. سبحان الله! يعني حاجة آآ -

[01:36:13](#)

كرامة لهذا السيد الكبير. كرامة لهذا السيد الكبير. فعلا احنا امام ناس يعني يشغلهم اوي قضية الاسلام وقضية المسلمين. وهم

مهمومين باللي يحصل باللي بيحصل للمسلمين يعني مش مجرد ناس بقى كده وخلاص وكلامه لأ هم فعلا - [01:36:33](#)

امام ناس مهمومين لما يحصل للمسلمين. المهم اه فلما مات رضي الله عنه نزل جبريل عليه السلام فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بوفاة اه فقد اخرج الطحاوي في شرح مشكله الآثار بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه آآ رضي الله عنهما. قال جاء جبريل

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح - [01:36:48](#)

فتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش. في رواية اهتزل له العرش. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد بن معاذ.

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد خرج - [01:37:12](#)

مسرعا خشية ان تغسله الملائكة وقد اخرج ابن سعد في طبقاته بسند صحيح عن محمود ابن لبيد رضي الله عنه قال لما اصيب اكله

سعد رضي الله عنه يوم الخندق فقتل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر به يقول كيف - [01:37:22](#)

امسيت اذا اصبح قال كيف اصبحت فيخبره. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الرغم اللي هو فيه ده كله وبرضه لا يفوت امثال هذه الاشياء. حتى كانت الليلة التي نقله قومه فيها فتقل فاحتملوه الى - [01:37:41](#)

بني عبد الاشهل الى منازلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يسأل عنه يسأله عنه فقالوا قد انطلقوا به. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا - [01:37:53](#)

وسقطت ارضيتنا على اعناقنا فشكى ذلك قال يا اصحابنا يا رسول الله اتعبتنا في المشي فقال صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان تسبقنا الملائكة الي فتغسله كما غسلت حنظلة - [01:38:07](#)

فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت وسعد يغسل وامه تبكي وهي تقول ويل ام سعد سعدا وجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نائحة تكذب الا ام سعد - [01:38:17](#)

ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس سعد رضي الله عنه في حجره وقال اللهم ان سعدا قد جاهد في سبيلك وصدق رسلك وقضى الذي عليه فاقبل روحه بخير ما تقبلت به الارواح. الله اكبر! يا لها من كرم! هنيئا له - [01:38:36](#)

اللهم ان سعدا قد جاهد في سبيلك وصدق رسلك. فعلا سبحان ربي. وقضى الذي عليه فاقبل روحه بخير ما تقبلت به الارواح واخرج البزار في مسنده بسند جيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:38:54](#)

قد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون الف ملك الى الارض لم يهبطوا قبل ذلك سبحان الله هذه الكرامة لهذا السيد الكبير. شف الانسان لما يختار ربنا لم يؤثر مرضاة الله على ما سواه. سبحان الله هي لحزة شوفوا لحزة فرقت في مصير لحزة كانت تفرق في مصير ابو طالب. قال بل ملة عبدالمطلب. هيقولوا علي ايه هي - [01:39:12](#)

بل على ملة عبدالمطلب. سبحان الله سيدنا سعد بن معاذ في لحظاته الاخيرة محكوم بحكم الله ويؤثر مرضاة الله على ما سواه قومه يزعلوا ما يزعلوش هيحصل ما يحصلش. يؤثر مرضاة الله على ما سواه - [01:39:35](#)

هذا ولاء كبير لله ولرسول الله. غيرة كبيرة. سيدنا سعد كان ثلاثينيا يعني عمره ثلاثيني سيدنا سعد بن معاذ كان عمره في الاسلام ست سنوات بالضبط ست سنوات بالضبط يعني اصلا قبل الهجرة بسنة وهذه الخمس ست سنوات بالضبط عمره في الاسلام - [01:39:48](#)

ويهتز لعرشه يهتز لموته عرش الرحمن اهتزاز يعني فرحا بمقدمه وطربا له روى النسائي في السنن الكبرى وابن سعد في طبقاته بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء - [01:40:09](#)

شهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة. لقد ضم ضمة ثم فرج عنه. ضمة الضمة بتاع القبر دي دي العلاء قولوا ضمة الحنان مش لازم تكون ضمة الاعداء. واخرج الامام احمد في مسنده - [01:40:29](#)

والحاكم وصححه والطحاوي في شرح مشكلي الآثار عن اسماء بنت يزيد ابن السكن الانصاري رضي الله عنها قالت لما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه صاحته امه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يرقأ دمك ويذهب حزنك؟ فان آالا يرقأ دمك - [01:40:44](#)

ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش. الله اكبر! واهتز له العرش من اهتز العرش لايه؟ اه لموته ضحك الله عز وجل سعد ابن معاذ - [01:41:04](#)

رضوان الله عليهم. قال الحافظ في الفتح جاء حديث اهتزاز العرش لسعد ابن معاذ عن عشرة من الصحابة واكثر وثبت في الصحيحين فلا معنى لانكاره. ايوة ينكر ليه؟ احنا سبحان الله - [01:41:20](#)

العرش مخلوق مخلوقات الله. الامام الذهبي يقول والعرش خلق لله مسخر اذا شاء ان يهتز اهتز بمشيئة الله. وجعل فيه شعورا لحب سعد رضي الله عنه كما جعل تعالى شعورا في جبل احد - [01:41:30](#)

بحبه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى يا جبال اوبي معه. وقال سبحانه وتعالى تسبح له السماوات السبع والارض ثم عمم سبحانه وتعالى فقال وان من شئ الا يسبح بحمده وهذا حق وفي صحيح البخاري قول ابن مسعود رضي الله عنه كنا نسمع تسبيحة الطعام وهو يؤكل وهذا - [01:41:44](#)

باب واسع سبيله الايمان. يعني باب عظيم الانسان سبيله انه يؤمن به. يعني خلاص اخبر بذلك امنا به كل من ده ربنا امنا به وكلوا من عند ربنا. ولما فرغ من جهاز سعد احتمله الناس وكان رجلا طويلا ضخما. فقال المنافقون ما اخفها. فبلغ ذلك النبي صلى الله - [01:42:02](#)

فقال انما كانت تحمله الملائكة معهم وقد حزن المسلمون لموت سعد ابن معاذ حزنا شديدا. فقد اخرج الامام احمد في فضائل الصحابة بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان احد اشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه او احدهما من سعد. يا الله - [01:42:22](#)

انظروا ما كانت هذا الرجل وخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار والامام احمد في المسند وابن حبان بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات سعد بكى ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حتى عرفت بكاء ابي بكر من بكاء عمر وبكاء عمر من بكاء ابي بكر - [01:42:47](#)

سبحان الله يعني انظروا يعني كيف ترك فقدانه اثرا على ايه؟ على حدائثه سنه وصغر عمره. سبحان الله! والمدة نفسها اللي قضاها. بس بس سبحان ربي والاحزاب كانت معركة ما فيهاش بقى قتال زي احد. بس اه والله لم يكتب له الشهادة - [01:43:08](#) ومش بس الشهادة ان الله اذا احب عبدا استعمله وفي رواية عسله قيل كيف يستعمله يا رسول الله؟ كيف يعسوله يا رسول الله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه - [01:43:25](#)

فسبحان ربي ييسر الله عز وجل يعني هذا الامر لهذا السيد الكبير سيدنا سعد بن معاذ آآ هذه الخاتمة الحسنة وهذا الحال وهذه البطولة لو تذكره سيدنا سعد بن معاذ موقفه ايه مع ما احتملش ان اليهودي يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما احتملش ان هو يعطوا لغطفان - [01:43:35](#)

وكان عنده حسن ظن بالله ويدعو الله الى هذه الدرجة ربنا عز وجل الجرح بتاعه خلاص يقف يقف سبحان ربي روى الشيخان في صحيحهما عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها - [01:43:54](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من لين هذه لمناديل وسعد سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وكان سعد بن معاذ رضي الله عنه ابيض طوالا جميلا حسن الوجه اعين حسن اللحية عاش سبعا وثلاثين سنة - [01:44:13](#)

يا الله والله الواحد يفتكر كده يقول يروح يدفن نفسه بقى. سبحان الله رحمة الله على سعد كان من اعظم الناس واطوالهم. وقال الحافظ ابن كثير وكانت وفاة سعد رضي الله عنه بعد انصراف الاحزاب بنحو - [01:44:32](#)

خمس وعشرين ليلة اللي هو بعد انتهاء سبحان الله وكان الله ادخره للقيام بهذه المهمة وليكتب له هذا الشرف ليكتب له هذا الشرف سبحان الله يعني في ميزان حسناته آآ رحمة الله آآ على سعد رضوان الله عليه وعلى آآ الصحب - [01:44:49](#)

آآ ونسأل الله عز وجل ان يعني يحشرنا معهم آآ ان يلحقنا بهم. آآ اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير ولا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد. وبكده الحمد لله يكون - [01:45:09](#)

اسدل الستار على غزوة الاحزاب وغزوة بني قريظة من بعدها لانها طبعا مرتبطة بها جدا في احداثها. سامحونا ان احنا اطلنا النهاردة بس كان لابد عشان ننهي الكلام ده ونشرع باذن الله آآ من الحلقة القادمة باذن الله في الحديث بقى عن آآ عما نزل من القرآن فيما يخص هذه الغزوة وما جاء في آآ - [01:45:32](#)

في هذه في صورة الاحزاب اللي هو بقى مقصدنا اللي احنا يعني رحلتنا الطويلة دي عشانه ان شاء الله. فنسأل الله عز وجل ان ينفعنا

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما - [01:45:52](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك احداث كانت في

السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - [01:46:02](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منها جا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر

فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك - [01:46:31](#)

كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام.

خير نبي خير ختام - [01:47:11](#)